فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2024/12/7

العدد : 6599

الخبر الرئيسي

سموتريتش يعلن أن "إسرائيل" ستغلق "الإدارة المدنية" تمهيداً لضم الضفة الغربية

... ص 4

أبرز العناوين

"الشرق الأوسط": حماس تبدأ حصر أعداد الأسرى الإسرائيليين تمهيداً لصفقة تبادل محتملة

نتنياهو يتذرع بتواجده بالكنيست ليمتنع عن الإدلاء بشهادته بالمحكمة

الفصائل في جنين تدعو أجهزة أمن السلطة لوقف الاعتقالات السياسية وملاحقة المقاومين

عشرات الشهداء في مجازر بغزة والاحتلال يصعد عملياته شمال القطاع

"إسرائيل" تستبق سيطرة المعارضة وتهاجم مخازن أسلحة كيميائية بسورية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	الفصائل في جنين تدعو أجهزة أمن السلطة لوقف الاعتقالات السياسية وملاحقة المقاومين	5
.3	"الصحة بغزة" توجه نداء استغاثة لوقف عدوان الاحتلال على المنظومة الصحية والمرضى والجرحى	5
.4	فتوح يطالب المجتمع الدولي بالتصدي للمخططات الاستعمارية الخطيرة لحكومة اليمين الإسرائيلي	6
	المقاومة:	
.5	"الشرق الأوسط": حماس تبدأ حصر أعداد الأسرى الإسرائيليين تمهيداً لصفقة تبادل محتملة	6
.6	قيادة حماس ووزير الخارجية التركي يبحثان في الدوحة حرب غزة والتطورات المختلفة	7
.7	قيادي بحماس: الوسطاء الدَّوليّين استأنفوا المفاوضات مع الحركة بشأن وقف النَّار بغزَّة	8
.8	أمن المقاومة بغزَّة يضبط صحفيًا يعمل متخابرًا مع العدو	8
.9	جيش الاحتلال يزعم اغتيال قادة في كتيبة الشاطئ	9
.10	"سرايا القدس" تنعى شهيداً في بلاطة وتشتبك مع الاحتلال	9
.11	حماس: مخططات سموتريتش الاستيطانية ستُواجه بتصعيد المقاومة	10
.12	فتح تحمّل حماس مسؤولية اغتيال الناشط "أبو حية" في غزة	10
	الكيان الإسرائيلي:	
.13	نتنياهو يتذرع بتواجده بالكنيست ليمتنع عن الإدلاء بشهادته بالمحكمة	11
.14	الرئيس الإسرائيلي يتصل بإيلون ماسك لإحياء محادثات الأسرى في غزة	12
.15	مستشفيات إسرائيلية تحذّر من أزمة حادّة بالنظام الصحيّ: "مفاضلة بين العمليات" الأكثر ربحا	12
.16	آيزنكوت: نتنياهو لا يسعى لإبرام صفقة شاملة لوقف الحرب	13
.17	"إسرائيل" تحشد قواتها بالجولان وتستعد "لسيناريوهات مختلفة"	13
.18	إعلام إسرائيلي: الجيش محبط من كاتس وهذه ملاحظات كبار الضباط عليه	14
.19	محللون عسكريون: إستراتيجية "إسرائيل" بسورية هي بقاء نظام الأسد بالحكم ضعيفا	15
	الأرض، الشعب:	
.20	عشرات الشهداء في مجازر بغزة والاحتلال يصعد عملياته شمال القطاع	17
.21	حرب "إسرائيل" على مستشفيات شمال غزة: تدمير وحصار وقنص	17
.22	مؤرخ إسرائيلي: وثّقت أدلة على ارتكاب تل أبيب إبادة بغزة	18
.23	الأسيرات في سجن الدامون تواجهن انتهاكات خطيرة	19

.24	آثار التعذيب بادية على أجساد المعتقلين المفرج عنهم شمال غزة	19
.25	نادي الأسير الفلسطيني: "إسرائيل" تتنصل من كافة حقوق الأسرى	20
.26	"الصحة العالمية": 12 ألف مريض على الأقل بحاجة لإجلاء طبي من قطاع غزة	20
.27	صحف عالمية: غزة حركت العالم في 2024 وأدلة توثق جرائم "إسرائيل" فيها	20
	لبنان:	
.28	غارات إسرائيلية على معبرين حدوديين بين سورية ولبنان	21
.29	الاحتلال الإسرائيلي يواصل خرق اتفاق وقف إطلاق النار	21
.30	لجنة الإشراف على تنفيذ اتفاق وقف النار في جنوب لبنان تبدأ عملها	22
	عربي، إسلامي:	
.31	"إسرائيل" تستبق سيطرة المعارضة وتهاجم مخازن أسلحة كيميائية بسورية	22
.32	قطر تؤكد على حاجة العالم لحلول مبتكرة لمعالجة الأزمات وتحديداً في غزة	23
.33	المغرب.. أكثر من 115 مظاهرة تنديدا بالإبادة الإسرائيلية	23
	دولي:	
.34	رامافوزا: الإبادة الإسرائيلية بحق الفلسطينيين يجب أن تنتهي فورا	24
.35	غوتيريش: الكارثة في غزة تمثل انهيارا تاما لإنسانيتنا	25
.36	الولايات المتحدة تحقق بشأن رفض إسبانيا استقبال سفن أسلحة متجهة لـ"إسرائيل"	25
.37	ألمانيا تعارض اتهام منظمة العفو الدولية لـ"إسرائيل" بالإبادة العرقية	26
.38	الصحة العالمية: الهجوم الإسرائيلي على مستشفى كمال عدوان جاء دون سابق إنذار	26
.39	هيئة البث الإسرائيلية: واشنطن ستفرج قريبا عن شحنات الأسلحة المتأخرة	26
.40	موقع "ميدل ايست آي": هكذا تتورَّط "غوغل" مجددًا في حرب الإبادة ودعم المجازر بغزَّة	27
.41	معرض صور في مقر الأمم المتحدة بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني	27
.42	متظاهرون في نيويورك يطالبون باعتقال غالانت	28
	حوارات ومقالات	
.43	هل اقترب الصراع بين إيران والكيان من جولة الحسم؟... حسن نافعة	28
.44	في عامها الـ75.. هل تنجح حملة القضاء على الأونروا؟... علي هويدي	31

45.	**الضغط العسكري لن يحقق أهداف الحرب في غزة...** غيورا آيلند	**36**
	كاريكاتير:	**37**

***

١. سموتريتش يعلن أن "إسرائيل" ستغلق "الإدارة المدنية" تمهيداً لضم الضفة الغربية

أعلن وزير المالية الإسرائيلي والوزير في وزارة الأمن، بتسلئيل سموتريتش، أن إسرائيل ستغلق وحدة "الإدارة المدنية" للاحتلال في الضفة الغربية، بهدف ضم الضفة الغربية لإسرائيل، وأنه بحث هذا المخطط مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لتنفيذه خلال ولاية الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب.

وقال سموتريتش خلال لقاء مع المسؤولين في "الإدارة المدنية" ورئيسها، الضابط في الجيش الإسرائيلي برتبة عميد، هشام إبراهيم، إنه "آمل أنه لدينا فرصة كبيرة سوية مع الإدارة الجديدة في الولايات المتحدة من أجل إنشاء تطبيع كامل وإدخال وزارات الحكومة إلى هنا"، حسبما نقلت عنه صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الجمعة.

وأضاف سموتريتش أنه "ستجري هنا عملية منظمة ونعمل الآن على التخطيط من أجل وضع الخطة على الطاولة".

وتابع أن "هذه مقولة جدية، وقد بحثت في هذا الموضوع مع رئيس الحكومة ونحن نأخذ هذا الموضوع بجدية بالغة. كما تحدثت أيضا مع السفير المعين في واشنطن، يحيئيل لايتل. ونحاول أن نصنع هنا تطورا حقيقيا. ويوجد هنا عمل كثير وهذه رؤية يوم الحساب، وبإمكاننا تحقيقها".

وأشارت الصحيفة إلى أن إغلاق وحدة "الإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي هو خطوة بالغة الأهمية تمهيدا لتنفيذ مخطط الضم، بادعاء أنها "تقدم خدمات مدنية" لحوالي 250 ألف فلسطيني في المناطق C، التي تشكل مساحتها 60% من مساحة الضفة الغربية، وتخضع لسيطرة مدنية وأمنية إسرائيلية بحسب اتفاقيات أوسلو.

وأضافت الصحيفة أن إغلاق "الإدارة المدنية" هو عمليا "ضم رسمي" للضفة الغربية، بادعاء أن الوزارات الإسرائيلية "ستضطر إلى منح خدمات لسكان هذا المنطقة".

عرب 48، 2024/12/6

٢. الفصائل في جنين تدعو أجهزة أمن السلطة لوقف الاعتقالات السياسية وملاحقة المقاومين

جنين: دعت فصائل المقاومة في مخيم جنين أجهزة أمن السلطة لوقف الاعتقالات السياسية وملاحقة المقاومين وأحرار شعبنا، والإفراج عن المعتقلين في سجونها على خلفية مقاومة الاحتلال وخلفيات سياسية.

وأكدت الفصائل في مؤتمر صحفي الليلة الماضية أن السلطة الفلسطينية بدأت الأحداث الأخيرة باعتقال الأسير المحرر عماد أبو الهيجاء، نجل الأسير القائد جمال أبو الهيجا وشقيق الشهيد حمزة، وبعدها اعتقلت السلطة الأسير المحرر إبراهيم الطوباسي وهو شقيق الشهيدين أحمد وإسلام الطوباسي وشقيق أسيرين أحدهما محكوم بالمؤبد. وأشارت إلى أن هذه العائلات والقامات التي دفعت الثمن غالياً لأجل حريتنا وكرامتنا، لا يمكن أن تكون خارجة عن القانون أو المألوف، ولا نقبل بأي شكل شيطنة وتشويه هذه الأسماء والقامات الوطنية. وأوضحت أن أجهزة أمن السلطة تعمل بقوة ضد المقاومة في مخيم جنين وفي طوباس وقبلها في طولكرم ونابلس، وتلاحق شرفاء شعبنا، في خدمة واضحة للاحتلال. وبيّنت أن المقاومة تتعرض لحملة شيطنة وبث الإشاعات المسمومة والكاذبة التي تنتهجها الصفحات "الصفراء" التابعة لما يسمى السلطة الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/12/6

٣. "الصحة بغزة" توجه نداء استغاثة لوقف عدوان الاحتلال على المنظومة الصحية والمرضى والجرحى

رام الله: وجهت وزارة الصحة نداء استغاثة للمجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والصحية الدولية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، لمزيد من التحرك والضغط والتدخل لوقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي الوحشي على المنظومة الصحية وكوادرها، وعلى المرضى والجرحى.

وقالت الوزارة، في بيان لها، يوم الجمعة، إن الاحتلال يستهدف مراكز العلاج ويقصفها ويقتل ويجرح ويعتقل من فيها، ويمنع عنها كل إمداد ودعم صحي، مشيرة إلى أن هذا العدوان المحرم دوليا وإنسانيا، يتصاعد يوميا، إذ تفجر قوات الاحتلال المستشفيات وتقتل من فيها أمام العالم أجمع، حتى شمل الاستهداف الفرق الطبية المتطوعة من العديد من البلدان. وأكدت الوزارة أن حجم الكارثة الإنسانية في المحافظات الجنوبية مروعٌ وفوق أي وصف، فلا بيئة صحية آمنة، ولا ظروف معيشية تحمي المواطنين من الأمراض والبردِ، ولا مياه صالحة للشرب، ولا كهرباء ووقود وغذاء ودواء.

وأوضحت الوزارة أن عدد المستشفيات التي تعمل جزئيا في قطاع غزة 17 مستشفى من 36، مشيرة إلى أنه استشهد حتى اليوم نحو 1050 كادرا صحيا، وخرجت 136 مركبة إسعاف عن الخدمة، إضافة لتسجيل أكثر من ألف اعتداء على القطاع الصحي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/6

٤. فتوح يطالب المجتمع الدولي بالتصدي للمخططات الاستعمارية الخطيرة لحكومة اليمين الإسرائيلي

رام الله: طالب رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، المجتمع الدولي بالتصدي للخطة الاستعمارية الخطيرة التي أعلنت عنها حكومة اليمين الإسرائيلي ووزير المالية المتطرف بتسلئيل سموتريتش، والمتمثلة في الاستيلاء على 24 ألف دونم من أراضي الضفة بهدف توسيع المستعمرات الاستعمارية العنصرية وغير القانونية. وقال فتوح، في بيان يوم الجمعة، إن هذه الخطوة تأتي في سياق السياسة الممنهجة لتهويد الأرض الفلسطينية، وفرض وقائع استعمارية جديدة على الأرض، في تحد صارخ للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وأضاف، إن هذه الخطة التي تشنها حكومة الفصل العنصري والارهاب تأتي ضمن حرب الوجود والتطهير العرقي ومقدمة لطرد وترحيل الفلسطينيين من أراضيهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/6

٥. "الشرق الأوسط": حماس تبدأ حصر أعداد الأسرى الإسرائيليين تمهيداً لصفقة تبادل محتملة

غزة: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة أن حركة «حماس» بدأت خطوات جديدة لمحاولة حصر أعداد الأسرى الإسرائيليين الأحياء لديها ولدى الفصائل الأخرى. وحسب المصادر، فإن قيادة حركة «حماس» تواصلت مع عدد من الفصائل والمجموعات الآسرة لحصر ما تبقّى من أسرى أحياء؛ تمهيداً لإمكان التوصل لصفقة تبادل في أقرب فرصة ممكنة، مع التقدّم الجدي في المفاوضات غير المباشرة مع الاحتلال الإسرائيلي. ووفقاً **للمصادر التي تحدّثت لـ«الشرق الأوسط»**، فإن حركة «حماس» تواصلت أيضاً مع قادة جناحها العسكري، بهدف القيام بخطوات جديدة، والتواصل مع المجموعات الآسرة بهدف حصر تلك الأعداد والحصول على أسماء ما لديها من أسرى.

ولفتت إلى أن التركيز جرى على الأسرى الإسرائيليين الأحياء، في حين تجري أيضاً محاولات لتحديد أماكن جثث بعض الأسرى الذين قتلوا في غارات إسرائيلية استهدفت عدداً من الأماكن داخل قطاع غزة، موضحة أن مثل هذا الجهد يحتاج لوقف إطلاق النار من أجل محاولة الوصول لتلك الجثث، وهذا الأمر الذي أكدته «حماس» للمسؤولين المصريين وغيرهم من الوسطاء خلال

المباحثات التي جرت في الآونة الأخيرة. **وقالت المصادر**: «إن هناك عدداً من جثث الأسرى لا يعرف مكانها تماماً، خصوصاً أنهم قتلوا برفقة المجموعات الآسرة لديهم، وهذا سيحتاج إلى بعض الوقت لمعرفة أماكنهم؛ ولذلك سيساعد وقف إطلاق النار بشكل كبير على ذلك».

فيما **قالت مصادر أخرى** مقربة من قيادة «حماس» إن الحركة حافظت بشكل أساسي على حياة الأسرى من الضباط والجنود الإسرائيليين الذين أسرتهم من مواقع عسكرية، وأن هؤلاء سيُفرج عنهم ضمن المراحل التي سيجري التوصل إليها، ولن يكونوا في المرحلة الأولى. **وأوضحت** أن هناك معايير واضحة سيتم تحديدها مقابل الإفراج عن الأسرى العسكريين الإسرائيليين، مقابل أسرى فلسطينيين من ذوي المحكوميات العالية، ولن يكون الإفراج عنهم ضمن معايير تتعلق بالحالات الإنسانية التي ستُحدد في المرحلة الأولى، وفق ما هو مقترح حالياً من قبل الوسطاء على «حماس».

وأشارت المصادر إلى أن قيادة «حماس» ما زالت تجري مشاورات كبيرة داخلياً، وكذلك مع الفصائل الفلسطينية، حول ما طرح عليها خلال زيارة وفدها إلى العاصمة المصرية القاهرة في الأيام الأخيرة.

وأوضحت المصادر أن هناك توافقاً كبيراً داخل «حماس» وكذلك فيما بينها وبين الفصائل، على ضرورة التوصل لوقف إطلاق نار، على قاعدة مشابهة لما جرى في لبنان، بما يتيح وقف إطلاق نار بشكل دائم وشامل، وانسحاب إسرائيلي كامل من القطاع بشكل تدريجي.

ونقلت **هيئة البث الإسرائيلية عن مصادر** منخرطة في المفاوضات، أنه جرى استئناف المفاوضات غير المباشرة، وتم تبادل للأفكار بين «حماس» وإسرائيل للمضي قدماً في الخطوط العريضة لصفقة تفضي إلى تبادل الأسرى وإنهاء الحرب. ونقلت القناة عن **مصدر سياسي إسرائيلي قوله، إن** هناك تفاؤلاً حذراً، مشيراً إلى أن تل أبيب أبلغت الوسطاء بأنها جادة في رغبتها بالمضي قدماً في الصفقة.

وقالت مصادر أخرى، إن **إسرائيل و«حماس» أبدتا استعدادهما للمرونة اللازمة** بشأن القضايا التي كانت محل خلاف في الماضي، وأنه لأول مرة تكون هناك جدية إسرائيلية للدفع باتجاه صفقة شاملة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/6

٦. قيادة حماس ووزير الخارجية التركي يبحثان في الدوحة حرب غزة والتطورات المختلفة

استقبل وفد من قيادة حركة حماس برئاسة محمد درويش رئيس مجلس شورى الحركة ورئيس المجلس القيادي، وزير الخارجية التركي هاكان فيدان في العاصمة القطرية الدوحة، وبحث الجانبان الحرب في غزة والتطورات الإقليمية والدولية المختلفة وانعكاساتها. وجرى خلال اللقاء بحث تطورات العدوان الإسرائيلي والجهود المبذولة لإسناد شعبنا الفلسطيني وخاصة في شمال قطاع غزة، إلى

جانب آخر تطورات الجهود الرامية إلى التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار يمهد لتبادل الأسرى. وعرض رئيس الوفد نتائج وتداعيات اللقاءات الوطنية التي جرت في القاهرة بين وفدي حركتي فتح وحماس، وأبلغه موافقة الحركة على المقترح المصري لتشكيل لجنة إسناد إدارية لقطاع غزة.

من جهته، أكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان خلال اللقاء موقف بلاده تجاه القضية الفلسطينية، مشيراً إلى الجهود التي تبذلها الجمهورية التركية وتستخدم من أجلها جميع إمكاناتها الدبلوماسية لتحريك المجتمع الدولي تجاه الكارثة الإنسانية التي تشهدها غزة والعمل على وقف إطلاق النار.

موقع حركة حماس، 2024/12/6

٧. قيادي بحماس: الوسطاء الدَّوليّين استأنفوا المفاوضات مع الحركة بشأن وقف النَّار بغزَّة

غزة: أكد القيادي في حركة حماس، باسم نعيم، اليوم الجمعة، إن الوسطاء الدوليين استأنفوا المفاوضات مع الحركة بشأن وقف إطلاق النار في غزة، مؤكدًا أن الحركة لا تزال متمسكة بمطالبها الأساسية التي تمسكت بها خلال الجولات السابقة من المفاوضات. وقال القيادي نعيم، في تصريحات لوكالة "أسوشيتدبرس"، إن حركة حماس متمسّكة بالمطالب الأساسية التي تشبثّت بها خلال الجولات السابقة من المفاوضات، بما في ذلك تطبيق وقف دائم لإطلاق النار، والانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من قطاع غزة، وحق الفلسطينيين النازحين داخلياً في غزة في العودة إلى منازلهم. وفي الوقت نفسه، أشار نعيم إلى أن الحركة مستعدة لإظهار مرونة بشأن تنفيذ ذلك، بما يشمل الجدول الزمني لانسحاب القوات الإسرائيلية من الأجزاء الرئيسية بقطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2024/12/6

٨. أمن المقاومة بغزَّة يضبط صحفيًا يعمل متخابرًا مع العدو

غزة: كشف ضابط في أمن المقاومة عن اعتقال النازح في الجنوب المدعو (أ.م)، بعد ورود بلاغ من أحد المواطنين حول سلوك مريب وتصرفات مثيرة للشكوك. وقال الضّابط في حديث صحفي، بعد التحري واستجواب المذكور، اعترف بارتباطه مع مخابرات العدو خلال الحرب، وتنفيذه مهامًا أمنية عدة، أسفر بعضها عن ارتقاء شهداء، فضلًا عن استلامه أموالًا تلقاء ذلك. يشير ضابط الأمن إلى أن المتخابر قد استغل مهنة الصحافة في جمع المعلومات واستنطاق مواطنين، مما تسبب بعمليات استهداف، خاصةً في مدارس الإيواء، الأمر الذي أدى إلى ارتقاء شهداء. كما نوه الضابط

إلى أن الصحفي المتخابر كان يرسل لمخابرات العدو صور الشخصيات والمواقع قبل استهدافها، من خلال تطبيق قناة إخبارية.

فلسطين أون لاين، 2024/12/6

٩. جيش الاحتلال يزعم اغتيال قادة في كتيبة الشاطئ

تل أبيب: زعم المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، في منشور على منصة «إكس»، يوم (الجمعة)، إن عناصر من الجيش والشاباك «تمكنوا في عملية مشتركة من القضاء على القادة الكبار في كتيبة الشاطئ التابعة لـ(حماس)». وأضاف: «كان من بينهم **مجدي عقيلان** الذي كان يشغل منصب نائب قائد كتيبة الشاطئ وقائد سرية فيها ومن قادة الهجوم على كيبوتس ناحال عوز في السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، وأشرف على مخططات عديدة ضد قوات الجيش في شمال ووسط قطاع غزة **وممدوح المهنا** الذي شغل منصباً رفيعاً في منظومة الأنفاق في لواء مدينة غزة التابع لـ(حماس) واقتحم الحدود وتسلل إلى كيبوتس ناحال عوز، بالإضافة إلى إشرافه على تخطيط وبناء أنفاق (حماس) وتأهيل عناصرها».

وتابع: «وكذلك **أحمد سويدان** قائد سرية في كتيبة الشاطئ الذي تورط في عمليات اختطاف مواطنين إسرائيليين ونقلهم إلى داخل قطاع غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/6

١٠. "سرايا القدس" تنعى شهيداً في بلاطة وتشتبك مع الاحتلال

الضفة «القدس العربي» سعيد أبو معلا: قتل جيش الاحتلال الشاب مصطفى مشّة بعد اقتحام مخيم بلاطة شرق نابلس، فيما أصيب عدد من المواطنين خلال مواجهات في بلدة كفر قدوم، وتواصلت هجمات المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين. وقد استشهد مشّة (22 عاماً) بعد إصابته برصاص جنود الاحتلال في منطقة الرأس.. والشهيد مشّه أسير سابق، أفرج عنه الاحتلال، في آب/ أغسطس الماضي بعد اعتقال استمر لسنتين. ونعت «سرايا القدس»، الشهيد مشّة، وقالت إنه «ارتقى صباح الجمعة أثناء اشتباكه مع قوة مشاة صهيونية تم إيقاعها بكمين في محور «الجماسين» بمخيم بلاطة وتحقيق إصابات مؤكدة. وتؤكد سرايا القدس أنها ستبقى ثابتة على درب الجهاد والمقاومة حتى التحرير والعودة». وكانت قوات الاحتلال اقتحمت مخيم بلاطة والمنطقة الشرقية من نابلس، واندلعت على الإثر مواجهات واشتباكات تخللها إطلاق نار كثيف وتفجير عبوات ناسفة. وقالت

«كتيبة نابلس» التابعة لـ «سرايا القدس» إنّ مقاتليها أوقعوا قوة إسرائيلية راجلة في كمين بحارة الحشاشين داخل مخيم بلاطة، وفجّروا فيها عبوة ناسفة، ثم أمطروا الجنود بزخات من الرصاص.

القدس العربي، لندن، 2024/12/6

١١. حماس: مخططات سموتريتش الاستيطانية ستُواجه بتصعيد المقاومة

أكدت حركة حماس أن ما أعلنه وزير مالية الاحتلال الإرهابي بتسلئيل سموتريتش، عن مصادرة نحو 24 ألف دونم جديد من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية لصالح الضم والتوسع الاستيطاني، يؤكد مضيّه في تنفيذ خطة حكومته الفاشية لبسط السيطرة على كامل الضفة الغربية ومنع إقامة الدولة الفلسطينية، ويؤكد بشكلٍ قاطع نوايا الاحتلال الاستعمارية، وإنكاره حقوق شعبنا الوطنية.

وشددت الحركة في تصريح صحفي يوم الجمعة أن السياسة الاستيطانية المتصاعدة الخطيرة، والتي يرافقها تزايد جرائم واعتداءات المستوطنين على قرى ومدن الضفة، ستقابل بمزيد من الصمود وتصعيد المقاومة للخلاص من المحتل وتطهير الأرض والمقدسات، فثبات شعبنا سيفشل مخطط الضم والتهجير، مهما كلف ذلك من تضحيات.

موقع حركة حماس، 2024/12/6

١٢. فتح تحمّل حماس مسؤولية اغتيال الناشط "أبو حية" في غزة

رام الله: أدانت حركة فتح جريمة اغتيال الناشط والأسير المحرّر، أحد أبرز كوادر الحركة ومناضليها، زياد أبو حية، يوم الجمعة، مؤكّدةً أنّ هذه الجريمة النكراء تُدلّل على تقاطع الأدوار بين أمراء الحرب في قطاع غزّة وجيش الاحتلال، في سياق حرب الإبادة الممنهجة على شعبنا منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023. وحمّلت "فتح"، في بيان اليوم[أمس]، حركة "حماس" المسؤوليّة عن عمليّة اغتيال الناشط "أبو حية"، يضاف إليها جرائم منظّمة وسرقة للممتلكات العامّة والخاصّة، ناهيك عن السطو المسلح على البنوك والمصارف، والاعتداء على حرمة البيوت والمنازل، واستشراء مظاهر الفوضى والقلاقل.

وأضافت "فتح" أنّ جريمة اغتيال الناشط أبو حية، تأتي استكمالًا لجرائم الاغتيال المتواصلة بحقّ الناشطين من قبل جيش الاحتلال وحركة "حماس"، الذين كان آخرهم المناضل أبو حية، محذّرةً من

أنّ هذه الجرائم ستؤدّي إلى زعزعة الاستقرار الأهليّ، والتناحر الداخليّ بما ينسجم ومآرب الاحتلال في حربه الإباديّة على شعبنا، والرامية إلى تصفية قضيّته وحقوقه الوطنيّة المشروعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/6

١٣. نتنياهو يتذرع بتواجده بالكنيست ليمتنع عن الإدلاء بشهادته بالمحكمة

يواصل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، محاولاته للتهرب من الإدلاء بشهادته أمام المحكمة في ملفات الفساد المتهم بها، ويستخدم حاليا حجة أن عليه التواجد في الكنيست للمشاركة في التصويت على مشاريع قوانين في يومي الثلاثاء والأربعاء، اللذين قررت المحكمة الاستماع لشهادته فيهما.

وتوجه رئيس الكنيست، أمير أوحانا، إلى إدارة المحاكم اليوم، الجمعة، وادعى أن موعد إدلاء نتنياهو بشهادته لم يُنسق معه، بالاستناد إلى قانون حصانة أعضاء الكنيست، الذي يتطلب موافقة رئيس الكنيست على موعد تقديم إفادة أمام المحكمة.

وحسب أوحانا، فإن رئيس باراغواي سيزور الكنيست يوم الأربعاء المقبل، وتغيب نتنياهو بسبب إدلائه بشهادته أمام المحكمة، "يمس بمكانة الحدث ويخفض من قيمة الحدث التاريخي".

وتوجه مسؤول في مكتب نتنياهو إلى جهات في الكنيست في محاولة لتبكير موعد زيارة رئيس باراغواي في الكنيست، كي يكون بإمكان نتنياهو الامتناع عن الإدلاء بشهادته أمام المحكمة.

وعقب رئيس المعارضة، يائير لبيد، بالقول إن "ادعاء أوحانا هو بكل بساطة هراء مطلق. وحصانة نتنياهو رُفعت في كانون الثاني/يناير العام 2020. ويوجد في دولة إسرائيل فصل سلطات ولا ينبغي أن تنسق المحكمة معه شيئا".

يشار إلى أن القانون ينص على أنه عندما "يتعين على عضو كنيست الإدلاء بإفادة أمام محكمة، يتم تحديد الموعد بشأن إفادته بموافقة رئيس الكنيست".

لكن وسائل إعلام إسرائيلية أشارت إلى أن التحليلات المتبعة هي أن نص القانون يتعلق بحالة يتعين فيها على الإدلاء بإفادة وليس بحال يكون متهم فيها عضو الكنيست بمخالفات جنائية.

وسيبدأ نتنياهو بالإدلاء بشهادته أمام المحكمة المركزية في تل أبيب، يوم الثلاثاء المقبل، وعلى مدار ثلاثة أيام أسبوعيا، من الساعة العاشرة صباحا وحتى الرابعة عصرا. ورفضت المحكمة خفض عدد الأيام التي سيدلي فيها نتنياهو بشهادته كل أسبوع.

عرب 48، 2024/12/6

١٤. الرئيس الإسرائيلي يتصل بإيلون ماسك لإحياء محادثات الأسرى في غزة

تحدّث الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ مع الرئيس التنفيذي لشركة تسلا إيلون ماسك، هذا الأسبوع؛ في محاولة لإبقاء المفاوضات المتعثرة للإفراج عن الرهائن الإسرائيليين في غزة على جدول أعمال إدارة ترمب المقبلة.

كانت المحادثة، التي جرت بناءً على دعوة بعض عائلات الرهائن الذين لا يزالون محتجَزين لدى حركة «حماس»، جزءاً من «جهود هرتسوغ الواسعة والمكثفة لتطبيق الضغط على جميع الأطراف»، وفقاً لشخص مطّلع على المحادثة نقل عنه موقع «فاينانشيال تايمز».

ولا يزال نحو 100 رهينة موجودين في قطاع غزة، يُعتقد أن أكثر من ثلثهم قُتل.

ويرى «فاينانشيال تايمز» أن هذه المبادرة غير التقليدية للتواصل مع ماسك، الذي ليس له دور رسمي يتعلق بالشرق الأوسط في إدارة ترمب المقبلة، تُسلط الضوء على الدور الكبير لماسك، خلال فترة الانتقال والجهود التي تضطر عائلات الرهائن إلى بذلها لإضفاء الطابع العاجل على القضية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/6

١٥. مستشفيات إسرائيلية تحذّر من أزمة حادّة بالنظام الصحيّ: "مفاضلة بين العمليات" الأكثر ربحا

حذّر مديرو مستشفيات إسرائيليّة، من أن النظام الصحيّ في إسرائيل يواجه أزمة حادّة، وأن أضرارا كبيرة لحقت بالمستشفيات، بسبب العجز بالاقتصاد.

جاء ذلك في رسالة بعث بها مديرو المستشفيات الحكوميّة، إلى مدير عام وزارة الصحة الإسرائيلية، وحذروا فيها من أن المستشفيات تعاني من أزمة خطيرة، بسبب العجز؛ وبخاصّة المشافي في شمال البلاد، التي تأثرت خلال الحرب على لبنان.

ونقلت هيئة البثّ الإسرائيلية العامة ("كان 11")، الخميس، عن مدير مستشفى لم تسمّه، أنه سيخفّض عدد الموظفين، وسيسرّح بعضهم.

كما سيبدأ في "تقليل العمليات الجراحية غير المربحة، لصالح زيادة العمليات الجراحيّة، الأكثر ربحيّة".

عرب 48، 2024/12/6

١٦. آيزنكوت: نتنياهو لا يسعى لإبرام صفقة شاملة لوقف الحرب

وجه رئيس الأركان الإسرائيلي السابق والقيادي في حزب "معسكر الدولة" المعارض غادي آيزنكوت انتقادات لاذعة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، متهما إياه بعدم السعي لإبرام صفقة شاملة لوقف الحرب في قطاع غزة. وجاءت تصريحاته بالتزامن مع استئناف المفاوضات المتعلقة بصفقة تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار، والتي تشهد جهودا دولية مكثفة لتحقيق تقدم ملموس.

وقال آيزنكوت، في مقابلة مع صحيفة "معاريف" العبرية، إن "مؤسسة الدفاع الإسرائيلية بأكملها متحدة حول الرأي بأن الوقت قد حان لإبرام صفقة شاملة تنهي الحرب، إلا أن نتنياهو يعارض ذلك".

وأكد آيزنكوت أن "الوضع في غزة أصبح أفضل بكثير من الوضع في لبنان، وأن المخاطر في غزة أقل من تلك في لبنان". ومع ذلك، تم التوصل إلى اتفاق لوقف الحرب في لبنان بينما تستمر حرب الإبادة في غزة.

الجزيرة.نت، 2024/12/6

١٧. "إسرائيل" تحشد قواتها بالجولان وتستعد "لسيناريوهات مختلفة"

يحشد الجيش الإسرائيلي قوات كبيرة في الجولان السوريّ المحتلّ، على خلفية التطورات في سورية، والتي سيتمّ مناقشتها في اجتماعين، سيعقدهما المجلس الوزاري الإسرائيلي للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، خلال الـ48 ساعة المقبلة.

يأتي ذلك فيما تتقدّم الفصائل المعارضة، اليوم الجمعة [أمس]، باتجاه مدينة حمص، ثالث كبرى مدن سورية، غداة سيطرتها على مدينة حماة الواقعة شمالها، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، في إطار هجوم مباغت ضدّ قوات النظام، مكّنها من السيطرة على مساحات واسعة في غضون أيام. كما أعلنت فصائل المعارضة السورية، اليوم، السيطرة على معبر نصيب الحدودي مع الأردن.

وشرع الجيش الإسرائيلي بحشد قوات كبيرة عند الحدود مع سورية في هضبة الجولان المحتلة، في ظل التطورات في سورية، والقتال الدائر بين فصائل المعارضة المسلحة وقوات النظام السوري.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي، نقل منذ أمس، قوات من عدة وحدات إلى الفرقة العسكرية 210 المنتشرة عند الحدود، بادعاء التحسّب من أحداث قد تخرج عن السيطرة، وتقود إلى معارك عند الحدود، وتوغّل إلى مستوطنات في الجولان.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان أصدره، اليوم: "في ضوء تقييم للوضع الذي يجري منذ أمس (الخميس) في هيئة الأركان العامة وقيادة المنطقة الشمالية، وفي ضوء تطورات الاقتتال الداخليّ في سورية، تقرّر تعزيز القوات الجويّة والبريّة في الجولان".

وأشار الجيش الإسرائيلي إلى أن قواته "تنتشر في المنطقة الحدودية، وتزيد من قدرتها واستعدادها، وفقا للسيناريوهات المختلفة".

وأضاف الجيش الإسرائيلي أنه "يتابع الأحداث، وهو مستعدّ لأيّ سيناريو في الهجوم والدفاع، ولن يسمح بتهديد بالقرب من حدود إسرائيل، وسيعمل على إحباط أي تهديد لمواطني إسرائيل".

عرب 48، 2024/12/6

١٨. إعلام إسرائيلي: الجيش محبط من كاتس وهذه ملاحظات كبار الضباط عليه

ركزت وسائل إعلام إسرائيلية اهتمامها على الأسابيع الأولى التي قضاها يسرائيل كاتس في منصبه وزيرا للدفاع وسلسلة التصريحات التي أطلقها وأدت إلى تعرضه لانتقادات من ضباط كبار بالجيش الإسرائيلي.

وقال أور هيلر، وهو مراسل الشؤون العسكرية بالقناة الـ13 الإسرائيلية، إن الجيش غير قادر على استيعاب كاتس وزيرا للدفاع بعد تصريح هدد فيه دولة لبنان وبنيتها التحتية.

ويرى هيلر أن تصريح كاتس "يتعارض مع اعتذار الجيش الإسرائيلي لنظيره اللبناني والحكومة اللبنانية بعد مقتل جنود لبنانيين بالخطأ".

ووفق مراسل الشؤون العسكرية بالقناة الـ13، فإن كاتس لم يبلغ الجيش بعدم المصادقة على تعيين ضباط وأصدر بيانا لوسائل الإعلام بدلا من ذلك، إلى جانب عزله جنود احتياط.

الجزيرة.نت، 2024/12/6

١٩. محللون عسكريون: إستراتيجية "إسرائيل" بسورية هي بقاء نظام الأسد بالحكم ضعيفا

أشار محللون عسكريون إسرائيليون يوم الجمعة، إلى أنه في ظل التطورات الحاصلة في سورية، بعد هجمات فصائل المعارضة وسيطرتها على مناطق مركزية كانت تحت سيطرة النظام في شمال ووسط سورية، وأبرزها مدن حلب وحماة وحمص، لا تزال الإستراتيجية الإسرائيلية كما كانت طوال الحرب الأهلية في سورية، وهي بقاء نظام بشار الأسد، ولكن ضعيفا جدا.

وحسب المحلل العسكري في القناة 13، ألون بن دافيد، فإنه "ليس لدى إسرائيل أي مصلحة برؤية نسل تنظيم القاعدة يسيطرون على سورية"، في إشارة إلى "هيئة تحرير الشام" التي في طليعة هجوم المعارضة المسلحة، "بل على العكس، إسرائيل تتطلع إلى استمرار حكم الأسد المستضعف وإبعاده عن المحور الشيعي".

وأضاف بن دافيد في مقاله الأسبوعي في صحيفة "معاريف"، أن "السؤال هو كيف بالإمكان دفع هذا التطلع في الوضع الجديد الحاصل في سورية، وما هي حدود إسرائيل التي بعد تجاوزها ستضطر إلى التدخل".

ولفت إلى أنه "حتى الآن لم تجر مداولات بمستوى إستراتيجي لتحديد أهداف إسرائيل في الوضع الجديد في سورية".

وأشار المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، إلى أنه "لا يرصدون في إسرائيل حاليا خطرا داهما مباشرا إثر الوضع في سورية، وراضون جدا من الحرج الذي لحق بإيران".

إلا أنه أضاف أنه "في المدى البعيد يوجد خطر متطور، في هضبة الجولان وفي المستقبل عند حدود الأردن أيضا. وشكلت القيادة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، هذا الأسبوع، وحدة جديدة في قوات الاحتياط في الجولان، كي تُستخدم في المستقبل كقوة رد سريع في ظروف كهذه. وفي موازاة ذلك، جرى تعزيز الفرق المتأهبة في البلدات وأجريت تحسينات في الجدار على طول الحدود السورية" في الجولان المحتل.

والتخوفات الإسرائيلية من التطورات في سورية، حسب هرئيل، هي "هجمات مفاجئة تشنها منظمات متطرفة، فيما المعلومات الاستخباراتية الإسرائيلية حول نشاطها والقدرة على إدراك اعتباراتها محدودة نسبيا".

وأشار المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، رون بن يشاي، إلى ثلاثة تهديدات على إسرائيل إثر التطورات في سورية. التهديد الأول يتعلق باحتمال "سقوط أسلحة، وخاصة صواريخ

وربما سلاح كيميائي، الموجودة في شمال ووسط سورية بأيدي المتمردين الجهاديين في الأيام أو الساعات المقبلة، إن لم تكن قد سقطت بأيديهم فعلا".

واعتبر أن "هذه الأسلحة في منطقة حلب والقواعد العسكرية حولها، وخاصة مجمع الصناعات العسكرية السورية في منطقة بلدة السفيرة الواقعة جنوب شرق حلب، قد توجه نحونا عاجلا أو آجلا".

وأضاف بن يشاي أن التهديد الثاني "نابع مباشرة من ضعف جيش النظام السوري ومن حقيقة أن روسيا ليست قادرة على الدفاع عن نظام الأسد مثلما دافعت عنه في العام 2015. والقصف الجوي الروسي لم ينجح في منع احتلال حلب، وأخّر ليوم واحد احتلال مدينة حماة في وسط سورية".

وتابع أنه "نتيجة لضعف جيش سورية والمساعدات العسكرية الروسية الضئيلة، لا مفر أمام نظام الأسد سوى الحصول على المساعدة التي يقدمها الإيرانيون له، من خلال نقل قوات إلى سورية، مؤلفة بالأساس من مقاتلين شيعيين أفغان وباكستانيين، تقودهم عناصر الحرس الثوري الإيراني، كما طلبت إيران وحصلت على عدة مئات من عناصر حزب الله الذين انتقلوا من لبنان إلى سورية لمساعدة نظام الأسد، دون نجاح حتى الآن".

وحسب بن يشاي، فإنه "لدينا مشكلة مع هذه الميليشيات ومع عناصر حزب الله الذين دخلوا إلى سورية، لأن بإمكانهم أن يشكلوا تموضعا إيرانيا عسكريا بواسطة أذرعها في الدولة، ومن شأن هذه الميليشيات أن تبقى في سورية وأن ينشرها الإيرانيون عند الحدود مع إسرائيل. وبإمكانهم أيضا أن يعملوا من الأراضي السورية بواسطة إطلاق قذائف صاروخية وصواريخ وتوغلات برية إلى بلدات (المستوطنات الإسرائيلية) في هضبة الجولان".

وأضاف أن "إمكانية ضعف النظام في سورية سيسمح للميليشيات الموالية لإيران بالاستقرار عسكريا في سورية وعند الحدود مع إسرائيل وتهريب أسلحة إلى لبنان من أجل تسليح حزب الله مجددا، هي الإمكانية التي تثير القلق الأكبر في إسرائيل في الوضع الحالي".

وحسب بن يشاي، فإن "التهديد الثالث هو أن ينهار نظام الأسد، وعندها ستتحول سورية إلى دولة فاشلة أخرى مثل اليمن ولبنان وغزة، وأن يشكل الإيرانيون فيها ويمولون جيشا إرهابيا هدفه العمل ضد إسرائيل".

واعتبر أن "صومالة سورية (أي تحويلها إلى دولة شبيهة بالصومال)، بحيث تكون فيها قوات جهادية سنية وشيعية عند حدود إسرائيل، هي مشكلة من شأنها التهديد على بلدات الجولان والجليل الشرقي".

وأضاف بن يشاي أن "للرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، أيضا توجد مصلحة بأن لا ينهار نظام الأسد بالكامل، وإنما أن يستمر بالسيطرة في جيبين صغيرين، الأول حول دمشق والثاني حول اللاذقية وطرطوس، ولن يتمكن من إلحاق أضرار منها بتركيا وإسرائيل".

عرب 48، 2024/12/6

٢٠. عشرات الشهداء في مجازر بغزة والاحتلال يصعد عملياته شمال القطاع

قالت مصادر طبية للجزيرة إن الغارات الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة منذ فجر يوم الجمعة أدت إلى استشهاد 63 فلسطينيا 35 منهم شمالي القطاع. وفي وقت سابق اليوم استشهد 30 فلسطينيا في قصف قوات الاحتلال محيط مستشفى كمال عدوان الذي اقتحمته مجددا، وأجبرت المرضى والجرحى على مغادرته.

وأكد مراسل الجزيرة استشهاد هذا العدد الكبير وإصابة عدد آخر بجروح في قصف جيش الاحتلال منازل بمحيط المستشفى الذي يقع في بلدة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة.

وأطلقت قوات جيش الاحتلال النار على المواطنين في جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون كما استهدفت المستشفى الإندونيسي وسيارات الإسعاف.. وقالت قناة الأقصى الفضائية إن مدفعية جيش الاحتلال الإسرائيلي استهدفت –في وقت مبكر اليوم – منطقة دوار نصار في مخيم جباليا. وقالت وزارة الصحة في غزة اليوم إن العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول عام 2023 أدى إلى استشهاد 44 ألفا و612 فلسطينيا على الأقل وإصابة 105 آلاف و834 آخرين.

الجزيرة.نت، 2024/12/6

٢١. حرب "إسرائيل" على مستشفيات شمال غزة: تدمير وحصار وقنص

في اليوم 428 للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، لا تزال قوات الاحتلال الإسرائيلي تضع نصب أعينها محاربة المستشفيات والمؤسسات الصحية، سيما تلك المستشفيات التي بقيت صامدة في شمال قطاع غزة كمستشفى كمال عدوان. ويوم أمس الجمعة، استشهد أربعة أطباء في مستشفى كمال عدوان في شمال غزة المحاصر، بعد أن دخلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المجمع، فيما أسفر الاقتحام عن استشهاد وإصابة عشرات المواطنين في المناطق المحيطة بالمستشفى. وذكر الدكتور حسام أبو صفية، مدير المستشفى، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عمليتها أجبرت العاملين في مجال الرعاية الصحية والمرضى على مغادرة المنشأة، ودمرت الإمدادات الطبية الحيوية.

ولم يكن استهداف مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة منعزلا عن سياسة استهدف ممنهجة ومستمرة تجاه المنظومة الصحية في قطاع غزة، إذ اقترف جيش الاحتلال مجازر لا تحصى تجاهها، وأخرج 25 من أصل 35 عن الخدمة. وفي محافظة شمال قطاع غزة، يقول توجد 3 مستشفيات: أحدها خاص وهو مستشفى العودة، ومستشفيان حكوميان هما كمال عدوان والإندونيسي، لم يزل منهما قيد العمل البسيط بسبب قيود وحصار الاحتلال هو مستشفى كمال عدوان والبقية غير فاعلة وخارجة عن الخدمة، فقد انهار العمل في "الإندونيسي" بعد أن قصفه الاحتلال وحاصره مع بداية العملية البرية ضد مخيم جباليا.

فلسطين أون لاين، 2024/12/7

٢٢. مؤرخ إسرائيلي: وثّقت أدلة على ارتكاب تل أبيب إبادة بغزة

الناصرة– "القدس العربي" وديع عواودة: كانت سيدة غزية وولد يسيران في الشارع يرفعان راية بيضاء، وفجأة هوت أرضًا بعد استهدافها برصاصة؛ فهرب الولد. ولد آخر (13 عاماً) أصيب بالرصاص، فهبّ غزيون لنجدته؛ فأطلق جنود إسرائيليون صاروخًا نحوهم. وفي حادثة أخرى، عُثر على رجل في الـ 62 من عمره مقتولًا دهسًا، وهو مكبَّل اليدين. وهكذا طفلة في الـ 13 وُجِدت مقتولة دهسًا.

هذا بعض ما جاء في شهادات جمعها مؤرخ إسرائيلي من الجامعة العبرية في القدس المحتلة عن جرائم حرب الاحتلال داخل قطاع غزة، وتنشر قسمًا منها صحيفة "هآرتس" في ملحقها الأسبوعي، يوم الجمعة، ضمن تحقيق بعنوان "الحقيقة التي توقف نبض القلب، وتجمّد الدم في العروق".

وطبقًا لتقرير موسّع ينشره ملحق "هآرتس"، جَمَعَ المؤرّخُ اليهودي الدكتور ليه مردخاي هذا المخزن المعلوماتي عن جرائم إسرائيلية داخل القطاع خلال الحرب المتوحشة غير المتوقّفة على غزة. ويحتوي هذا المخزن على فيديوهات لطوابير غزيين ينقضون على مخبز طمعًا برغيف يسدّون به جوعهم، فيما يُظهِر فيديو آخر قوات الاحتلال وهي تمنع دخول المواد الإنسانية، وفيه أيضًا غزيون جائعون يتناولون العشب، ويشربون ماء البحر لإطفاء الظمأ والجوع. ضمن المستندات الموثقة للجرائم البربرية، يظهر جندي إسرائيلي في فيديو وهو يغني قبالة جثة فلسطيني، فيما يقوم كلب بنهشها.

ويفضح فيديو آخر الجيش وهو يأمر ممرضًا فلسطينيًا بمغادرة المستشفى، تاركًا وراءه خمسة أطفال خدّج؛ ليضطر إلى اصطحاب الرضيع الأقوى صاحب الإمكانية الأكبر للبقاء. وبعد أسبوعين، يكتشفون جثث الأطفال الخدّج الأربعة داخل الأسرّة الحاضنة الخاصة بكل منهم.

ووفق سجلات المؤرخ الإسرائيلي مردخاي، فقد تمّ قتل 710 أطفال رضع، أعمارهم دون العام الواحد. ويفضح المؤرخ قتل قوات الاحتلال نحو 500 من الطواقم الطبية، علاوة على قتل 20,535 من النساء والأطفال. كما يكشف، في سجلاته التوثيقية، عن قتل 48 أسيرًا ومعتقلًا فلسطينيًا في سجون إسرائيلية، مشيرًا إلى أن تسعة أسرى فقط ماتوا خلال اعتقالهم في سجن غوانتنامو الأمريكي في غضون عشرين سنة.

وبعد اطلاعها على محتويات "البنك المعلوماتي" عن المقتلة، تؤكد صحيفة "هآرتس" أن الحديث يدور عن التوثيق المنهجي الأكبر والأكثر تفصيلًا لجرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل داخل قطاع غزة، والمستند إلى آلاف الفيديوهات، الصور، الشهادات، التقارير والتحقيقات.

القدس العربي، لندن، 2024/12/6

٢٣. الأسيرات في سجن الدامون تواجهن انتهاكات خطيرة

الضفة الغربية: كشفت مؤسسات مختصة بشؤون الأسرى، عن انتهاكات خطيرة ينفذها جنود الاحتلال بحق الأسيرات الفلسطينيات داخل سجن الدامون الإسرائيلي. وأشارت المؤسسات إلى أن سجاني الاحتلال يفتشون الأسيرات بشكل عاري، ويأخذوهن إلى قسم العزل دون حجاب في غرف مراقبة بالكاميرات على مدار الساعة. وذكرت أنه وصل بهن الحال إلى استلام خبز علاه العفن. وفي آخر إحصائية صدرت عن مؤسسات الأسرى فإن عدد الأسيرات في سجن (الدامون) بلغ (89) أسيرة، من بينهن أربع أسيرات من غزة معلومات الهوية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/12/6

٢٤. آثار التعذيب بادية على أجساد المعتقلين المفرج عنهم شمال غزة

غزة – وكالات: بدت آثار التعذيب بادية على أجساد 34 معتقلاً من شمال قطاع غزة أفرجت سلطات الاحتلال عنهم، مساء أول من أمس. وأفاد مصدر طبي بأن حصيلة المعتقلين الذين وصلوا إلى مستشفى غزة الأوروبي في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وصلت إلى 34 شخصاً، بعد إطلاق سلطات الاحتلال سراحهم عبر معبر كرم أبو سالم الحدودي. وأكد المصدر أن المفرج عنهم بدت عليهم ملامح الإرهاق والتعب الشديد والهزال، إضافة إلى آثار تعذيب حملتها أجساد بعضهم. وأشار إلى أن هؤلاء المواطنين اعتقلهم جيش الاحتلال من مختلف مناطق محافظة شمال غزة، ولا سيما من بلدة بيت لاهيا ومخيم جباليا، خلال الاجتياح الاخير التي يواصلها هناك منذ 63 يوماً.

الأيام، رام الله، 2024/12/7

٢٥. نادي الأسير الفلسطيني: "إسرائيل" تتنصل من كافة حقوق الأسرى

أيسر العيس: قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني عبد الله الزغاري، إن إسرائيل تتنصل من كافة حقوق الأسرى، والاتفاقيات الدولية بخصوصهم. وأضاف الزغاري، للأناضول، أن "مئات المعتقلين في السجون الإسرائيلية، فقدوا أقاربا لهم، ولم يعلموا بذلك إلا بعد عدة شهور، وحرموا من وداعهم". وأردف أن "الاحتلال يواصل حرمان الأسرى من وداع ذويهم الذين يرحلون عن الحياة، وفي كل أسبوع نتلقى خبر وفاة والد أو قريب لأحد الأسرى، دون أن يكون هناك أي وداع من الأسير نفسه". وسجل عدد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية رقما قياسيا يقارب ضعف عدد الأسرى قبيل بدء الحرب في 7 أكتوبر 2023، حيث بلغ نحو 10 آلاف و154 معتقلا، باستثناء المعتقلين من قطاع غزة المحتجزين لدى الجيش الإسرائيلي. ويعد هذا العدد هو أعلى رقم لعدد المعتقلين في السجون منذ بدء المركز رصد أعداد المعتقلين في مايو/ أيار 2008. واستنادا إلى المعطيات، فإنه عشية الحرب بلغ عدد المعتقلين 5 آلاف و192 فيما بدأ بالارتفاع بشكل ملحوظ منذ ذلك الحين.

وكالة الاناضول للانباء، 2024/12/7

٢٦. "الصحة العالمية": 12 ألف مريض على الأقل بحاجة لإجلاء طبي من قطاع غزة

جنيف: أعلنت منظمة الصحة العالمية، إجلاء 8 مرضى من قطاع غزة الذي يتعرض لحرب إبادة إسرائيلية منذ 14 شهرا، من أصل 12 ألف مريض على الأقل بحاجة للإجلاء. جاء ذلك على لسان المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، يوم الجمعة، في منشور على حسابه بمنصة "إكس". وأوضح أن عملية الإجلاء الطبي تمت بواسطة آلية الحماية المدنية التابعة للاتحاد الأوروبي، مشيرا إلى أن 5 من المرضى تم نقلهم إلى بلجيكا، و2 إلى إسبانيا، و1 إلى رومانيا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/6

٢٧. صحف عالمية: غزة حركت العالم في 2024 وأدلة توثق جرائم "إسرائيل" فيها

سلطت صحف عالمية الضوء على الأزمة الإنسانية المتفاقمة التي أفرزتها الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة. وتقول **صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية** في تقرير لها من داخل محور نتساريم، الذي يفصل بين شمال القطاع وجنوبه، إن كل شيء هناك يشي بأن إسرائيل تخطط للسيطرة على غزة على المدى البعيد. وأشارت الصحيفة إلى "وجود قاعدتين عسكريتين تضمان ملاجئ متنقلة وأعمدة كهرباء وأبراج اتصالات خلوية وحتى كنيسا"، موضحة أن إسرائيل سوّت كل المنطقة حول نتساريم بالأرض بما فيها القرى والشوارع والمزارع. وأبرزت **صحيفة هآرتس الإسرائيلية**

ما وصفتها بقاعدة بيانات ضخمة من الأدلة، قالت إن المؤرخ الإسرائيلي لي موردخاي جمعها، وتوثق جرائم الحرب التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة. وتظهر مقاطع مصورة –وفق الأدلة– تصرف الجنود الإسرائيليين بما يتنافى مع أعراف الحروب وقوانينها، مثل إطلاق النار على سيدة وابنها وهما يرفعان راية بيضاء، والسماح للكلاب بنهش الجثث وتصويرها، والاستمتاع بمشاهد قتل الفلسطينيين.

بدورها، قالت **صحيفة نيويورك تايمز الأميركية** إن أعداد سكان غزة من ذوي الاحتياجات الخاصة تتزايد وعائلاتهم تعاني الأمرين، وسط الحرب الشرسة وكثرة أوامر الإخلاء التي يصدرها الجيش الإسرائيلي. وذكرت الصحيفة أن معاناة المكفوفين والصم وذوي الإعاقة الجسدية والإدراكية تفاقمت أكثر بسبب النقص الحاد في الإمكانيات والأجهزة التي يحتاجونها، والأضرار التي لحقت بالطرق والأرصفة والمنازل ذات المزايا المساعدة لهم.

الجزيرة.نت، 2024/12/6

٢٨. غارات إسرائيلية على معبرين حدوديين بين سورية ولبنان

تل أبيب: شن الجيش الإسرائيلي، الجمعة، ضربات جوية استهدفت معبرين حدوديين بين سوريا ولبنان، قائلاً إنه استهدف «محاور نقل وسائل قتالية وبنى تحتية إرهابية»، بعد أكثر من أسبوع على دخول وقف إطلاق نار هش حيز التنفيذ في لبنان، فيما ذكرت وكالة «سانا» السورية الرسمية، أن معبر «العريضة» خرج عن الخدمة جراء الضربات. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، في منشور على منصة «إكس» إن «الجيش هاجم ليلاً في سوريا مراكز وبنية تحتية لنقل الأسلحة بالقرب من الحدود مع لبنان». وقال وزير النقل اللبناني علي حمية لـ«رويترز» إن «غارات إسرائيلية في ساعة مبكرة من صباح اليوم الجمعة أصابت معبرين حدوديين يربطان لبنان بسوريا». وأضاف حمية أن الغارات استهدفت الجانب السوري من الحدود من معبر «العريضة» في شمال لبنان ومعبر «جوسيه» عند شرق لبنان.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/6

٢٩. الاحتلال الإسرائيلي يواصل خرق اتفاق وقف إطلاق النار

بيروت: يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي خرق اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان الذي دخل حيز التنفيذ، في 27 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، من خلال غاراته وقصفه المدفعي، حيث أفادت

تقارير إعلامية بأنه ارتكب، أمس الجمعة، 14 خرقاً لوقف إطلاق النار ليرتفع إجمالي خروقاته إلى 155.

وتركزت الخروقات الجمعة، في العاصمة بيروت وضاحيتها الجنوبية، وأقضية بنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا والنبطية بمحافظة النبطية (جنوب)، وقضاء صور بمحافظة الجنوب، وقضاء عكار بمحافظة عكار (شمال). وتنوعت الخروقات الإسرائيلية بين قصف بالمدفعية والصواريخ، وإطلاق نيران من أسلحة رشاشة، وتوغلات، وتفجير منازل، وتحليق وغارات بطائرات حربية ومسيّرة.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية، إن جيش الاحتلال عمد مساء الجمعة إلى تفخيخ وتفجير عدد من منازل المواطنين في بلدة يارون، في قضاء بنت جبيل، كما سُجل مساء قصف مدفعي استهدف مثلث الماري – المجيدية – عين عرب في قضاء حاصبيا.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/7

٣٠. لجنة الإشراف على تنفيذ اتفاق وقف النار في جنوب لبنان تبدأ عملها

تؤكد مصادر عسكرية لبنانية أن لجنة الإشراف على تطبيق اتفاق وقف النار بين إسرائيل و«حزب الله»، التي تضم ممثلين للبنان وإسرائيل والولايات المتحدة الأميركية وفرنسا و«اليونيفيل»، قد بدأت فعلياً عملها على أن تعقد أول اجتماعاتها مطلع الأسبوع المقبل. وتشير المصادر لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه منذ وصول الجنرال الأميركي الذي يرأس اللجنة إلى لبنان «بدأ فعلياً العمل لكن الخطوات العملية على الأرض تحتاج بعض الوقت». في هذا الإطار، أعلن الجيش اللبناني أن رئيس لجنة الإشراف الخماسية الجنرال الأميركي جاسبر جيفرز، والجنرال الفرنسي بريغاديه جنرال غيوم بونشين، والعميد الركن إدغار لاوندس قائد قطاع جنوب الليطاني، ممثل لبنان في اللجنة الخماسية، جالوا الجمعة بالطوافة فوق قطاع جنوب الليطاني للاطّلاع على الواقع الميداني.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/6

٣١. "إسرائيل" تستبق سيطرة المعارضة وتهاجم مخازن أسلحة كيميائية بسورية

هاجم الجيش الإسرائيلي مخازن أسلحة كيميائية في سوريا، واستدعى قوات جوية وبرية إلى هضبة الجولان بالتزامن مع توسع سيطرة المعارضة السورية المسلحة على مساحات واسعة في البلاد. وقالت القناة الـ12 الإسرائيلية إن هجوم الجيش على مخازن الأسلحة جاء "خشية وصول المتمردين إليها".

من جهتها، نقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" عن مسؤول رفيع قوله "لا نتدخل في سوريا لكن مصلحتنا هي كسر المحور الإيراني و(الرئيس السوري بشار) الأسد جزء منه"، مشددا في الوقت نفسه على أن "المعارضة السورية معادية لإسرائيل مثل الإيرانيين". وأكد المسؤول الإسرائيلي أن "السيناريو الأرجح هو عدم وجود حسم كامل في سوريا".

وكانت هيئة البث الإسرائيلية ذكرت –الجمعة– أن تل أبيب تخشى سقوط نظام الأسد، وأنها تستعد لكل التداعيات، بما فيها وقوع أسلحة إستراتيجية في أيدي المعارضة السورية. وأضافت الهيئة (رسمية) أن "إسرائيل تتابع بقلق تقدم فصائل المعارضة في سوريا" واندحار الجيش السوري.

الجزيرة.نت، 2024/12/6

٣٢. قطر تؤكد على حاجة العالم لحلول مبتكرة لمعالجة الأزمات وتحديداً في غزة

الدوحة– سليمان حاج إبراهيم: شددت قطر على ضرورة ابتكار حلول شاملة لمعالجة الأزمات الدولية، تحديداً مع بقاء الوضع في غزة، محذرة من تداعيات ذلك على أمن المنطقة. وأكد الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، أن "ما نشهده في غزة دوامة عنيفة وأزمة إنسانية غير مسبوقة، وإبادة جماعية، تهدد استقرار المنطقة، ولوحظت نتائجها في لبنان، وتمتد لسوريا".

وأضاف في "منتدى الدوحة" بنسخته الثانية والعشرين، أن تجربة الوساطة التي شاركت فيها قطر، للتوصل لهدنة مؤقتة في غزة، وغيرها، تقدم نظرة واسعة عن إمكانيات الدبلوماسية، والتي تقود لمعالجات شاملة. وشدد آل ثاني، "أن الإنسانية تواجه تحديات، ولابد من الابتكار لحل الإشكالات، وتجاوز النسق التقليدي في التعامل مع الأزمات". وكرم المنتدى الصحافيين العاملين في غزة، نظير جهودهم لإبراز حقيقة ما يجري من إبادة جماعية ضد الفلسطينيين، واعتراف بالتضحيات التي قدموها. وسجل منتدى الدوحة بنسخته الجديدة مناقشة مستفيضة للقضايا الراهنة، وعلى رأسها تطورات الأوضاع في فلسطين المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2024/12/7

٣٣. المغرب.. أكثر من 115 مظاهرة تنديدا بالإبادة الإسرائيلية

الرباط: أعلنت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة أنها نظمت، الجمعة، أكثر من 115 مظاهرة في العديد من المدن، تضامنا مع غزة ضد الإبادة الإسرائيلية المستمرة على القطاع. وذكرت الهيئة، في بيان لها، أن "الشعب المغربي خرج، الجمعة، في أكثر من 115 مظاهرة بـ56 مدينة مغربية استجابة

لنداء الهيئة في إطار جمعة طوفان الأقصى رقم 61". وعبر المحتجون، وفق البيان، "عن استنكارهم الشديد للمجازر الإسرائيلية المرتكبة بحق المدنيين في غزة والضفة وكل فلسطين، وشجبهم لحرب الإبادة المتواصلة في شمال القطاع وما يرافقها من تجويع وتقتيل وتهجير ممنهج". ولفت البيان، إلى أن المشاركين "طالبوا المؤسسات الدولية لممارسة ضغطها من أجل وقف الحرب وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه العادلة والمشروعة". ومن بين المدن التي شهدت مظاهرات، الحسيمة وتطوان وطنجة (شمال)، والدار البيضاء (غرب)، وبركان وتازة (شرق)، وأيت ملول وإنزكان أكادير (غرب).

وكالة الاناضول للانباء، 2024/12/7

٣٤. رامافوزا: الإبادة الإسرائيلية بحق الفلسطينيين يجب أن تنتهي فورا

الجزائر – عباس ميموني– الأناضول: دعا رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا، الجمعة، إلى وقف الإبادة الجماعية الإسرائيلية بحق على الشعب الفلسطيني بشكل "فوري".

واعتبر رامافوزا، أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في قطاع غزة ستظل "وصمة عار".

جاء ذلك في خطاب له أمام البرلمان الجزائري، خلال الزيارة الرسمية التي يجريها إلى البلاد، بدعوة من نظيره عبد المجيد تبون.

وقال رامافوزا: "نعلم أن تكون مستعمرا ومضطهدا، ونقف بشكل حازم من أجل حرية الشعب الفلسطيني".

وأضاف: "الحرب على الشعب الفلسطيني يجب أن تنتهي ونحن نطالب أن تنتهي الآن".

وذكّر رامافوزا، باتخاذ بلاده "لخطوة الدعوى القانونية ضد الاحتلال الإسرائيلي في محكمة العدل الدولية، بارتكاب جرائم ابادة جماعية". وأردف "أنها فعلا حرب إبادة ضد الفلسطينيين، حيث شاهدنا قتل الأطفال والنساء والمدنيين واستهداف المدارس ومنع دخول المساعدات الإنسانية.. وهي وصمة عار". ودافع الرئيس رامافوزا، على خطوة بلاده، مؤكدا أنه "لا يمكننا السماح بهذه التجاوزات".

وتابع: "(الراحل نيلسون) مانديلا، علمنا أننا كجنوب إفريقيين لن تكتمل حريتنا حتى يحظى الشعب الفلسطيني بحريته الكاملة وحقه في تقرير المصير".

واستطرد رامافوزا: "الكثير من الأطراف (لم يسميها)، أخبرت بلاده أن التوجه لمحكمة العدل الدولية ضد الاحتلال الاسرائيلي لن يكون مجديا ولن يؤدي إلى نتيجة".

وأضاف قائلا: "لكننا عزمنا على اتخاذ موقف لصالح الفلسطينيين لأنهم كانوا في حاجة ماسة لنا بسبب ما يقوم به الاحتلال في غزة".

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2024/12/6

٣٥. غوتيريش: الكارثة في غزة تمثل انهيارا تاما لإنسانيتنا

وكالة الأناضول: قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، مساء الجمعة، إن "الكارثة" التي حلت في قطاع غزة تمثل "انهيارا تاما لإنسانيتنا المشتركة" وسط استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع لأكثر من 14 شهرا.

وأفاد غوتيريش، في منشور على منصة إكس، "الكارثة في غزة ليست سوى انهيار تام لإنسانيتنا المشتركة"، وأضاف أن هذا "الكابوس في غزة يجب أن يتوقف".

وشدد الأمين العام للأمم المتحدة على أنه "لا يمكننا الاستمرار في تجاهل ما يحدث" بالقطاع.

الجزيرة.نت، 2024/12/7

٣٦. الولايات المتحدة تحقق بشأن رفض إسبانيا استقبال سفن أسلحة متجهة لـ"إسرائيل"

واشنطن – الشرق الأوسط: فتحت الولايات المتحدة تحقيقاً بشأن ما إذا كانت إسبانيا، وهي عضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، تمنع دخول سفن شحن يتردد أنها تنقل أسلحة أميركية إلى إسرائيل إلى موانئها، أم لا.

وقالت لجنة النقل البحري الفيدرالية الأميركية، وهي هيئة مستقلة مكلفة بمراقبة وتقييم الظروف التي قد تؤثر على الشحن والتجارة الدولية الأميركية، إنها فتحت التحقيق بعد تلقي معلومات تفيد بأن إسبانيا رفضت السماح لثلاث سفن شحن على الأقل بالدخول إلى موانئها.

وأوضحت اللجنة، في إشعار نشر في السجل الفيدرالي، الخميس، بأنها «تشعر بالقلق من أن هذه السياسة الواضحة المتمثلة في منع دخول سفن معينة من شأنها أن تخلق ظروفاً غير مواتية للشحن في التجارة الخارجية»، وفقاً لوكالة «أسوشييتد برس». وتابعت اللجنة أنه إذا توصل التحقيق إلى أن إسبانيا تدخلت في مثل هذه التجارة، فإن اللجنة قد تفرض عليها غرامات بملايين الدولارات، تصل إلى 2.3 مليون دولار عن كل رحلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/6

٣٧. ألمانيا تعارض اتهام منظمة العفو الدولية لـ"إسرائيل" بالإبادة العرقية

برلين – د ب أ: قالت متحدثة باسم الحكومة الألمانية إن حكومة بلادها تعارض اتهام منظمة العفو الدولية لإسرائيل بتورطها في إبادة عرقية ضد الفلسطينيين في غزة.

وذكرت كريستيانه هوفمان نائبة المتحدث باسم الحكومة في برلين أن اتفاقية منع الإبادة العرقية تحظر الأعمال التي يتم ارتكابها بهدف تدمير مجموعة تضم أصحاب أجناس أو عرقيات أو أديان كليا أو جزئيا. وأشارت هوفمان: "من وجهة نظر الحكومة الألمانية، هذه ليست الحالة هنا".

كما ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية إنه غير قادر على ملاحظة أي نية واضحة لتدمير مجموعة عرقية، ووفقا لذلك لا يمكن أن "يتبع استنتاجات تقرير منظمة العفو عند هذه النقطة ".

القدس العربي، لندن، 2024/12/6

٣٨. الصحة العالمية: الهجوم الإسرائيلي على مستشفى كمال عدوان جاء دون سابق إنذار

جنيف – المركز الفلسطيني للإعلام: أكد ريك بيبركورن، ممثل منظمة الصحة العالمية في الأرض الفلسطينية المحتلة، أن المنظمة لم تتلق أي إشعار مسبق بالهجوم الإسرائيلي على مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة، والذي وقع فجر الخميس وأدى إلى استشهاد أكثر من 30 شخصًا.

وأوضح بيبركورن، خلال مؤتمر صحفي عبر الفيديو من جنيف، أن المستشفى بات يعمل بقدرة محدودة للغاية، مما يشكل خطرًا على حياة المرضى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/12/6

٣٩. هيئة البث الإسرائيلية: واشنطن ستفرج قريبا عن شحنات الأسلحة المتأخرة

الجزيرة – الصحافة الإسرائيلية: نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصدر أميركي مطلع أن تأخير شحنات الأسلحة التي تقدمها الولايات المتحدة لإسرائيل قد ينتهي قريبا.

وأضاف المصدر أن هناك احتمالا للإفراج عن شحنات الأسلحة الأميركية لإسرائيل، مع العلم أن إدارة الرئيس المنتخب دونالد ترامب ستفرج عن شحنات الأسلحة هذه بنفسها، حسب قوله.

من جهته، قال السفير الأميركي لدى إسرائيل، جاك لو، إن شحنات الأسلحة الأميركية إلى إسرائيل تتأخر حاليا بسبب الخلاف بشأن طريقة الاستخدام والفجوة في المفهوم الإستراتيجي بين إسرائيل وواشنطن.

الجزيرة.نت، 2024/12/6

٤٠. موقع "ميدل ايست آي": هكذا تتورَّط "غوغل" مجددًا في حرب الإبادة ودعم المجازر بغزَّة

غزة – فلسطين أون لاين: كشفت تحقيق أجراه موقع "ميدل ايست آي"، عن تورط جديد لشركة "جوجل"، في دعم الإبادة الجماعية في قطاع غزة، عبر السماح لمواظفيها بتقديم التبرعات للجمعيات الخيرية المؤيدة للاحتلال الإسرائيلي، بما في ذلك منظمات تدعم جنود الاحتلال المشاركين في العمليات في غزة، وأخرى تعمل على تعزيز النشاطات الاستيطانية في الضفة الغربية. وأوضح التقرير، شركة جوجل قامت بمطابقة التبرعات التي يقدمها موظفوها في جميع أنحاء العالم إلى الجمعيات الخيرية المؤيدة لإسرائيل في الولايات المتحدة، بما في ذلك جمعية تدعم الجنود الإسرائيليين الذين يقاتلون في غزة، ومجموعة مسيحية صهيونية تهدف إلى مساعدة إسرائيل في "استعادة" الضفة الغربية.

فلسطين أون لاين، 2024/12/6

٤١. معرض صور في مقر الأمم المتحدة بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

نيويورك– الأمم المتحدة– عبد الحميد صيام: افتتحت لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الشعب الفلسطيني بالتعاون مع بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة بعد ظهر الأربعاء، معرضا للصور حول حرب الإبادة في غزة بعنوان "غزة– فلسطين: أزمة إنسانية وصرخة من أجل العدالة"، وذلك بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وقد أقيم المعرض في بهو الزوار في مبنى الجمعية العامة ويضم 22 صورة كبيرة التقطتها عدسات الغزيين أنفسهم عن أشكال المعاناة والدمار والقتل والتهجير والتجويع في قطاع غزة منذ بدء حرب الإبادة في 7 تشرين الأول / أكتوبر.

القدس العربي، لندن، 2024/12/6

٤٢. متظاهرون في نيويورك يطالبون باعتقال غالانت

القدس – الأناضول: طالب متظاهرون بمدينة نيويورك الأمريكية باعتقال وزير الدفاع الإسرائيلي السابق يوآف غالانت، خلال احتجاج نظموه أمام فندق يقيم فيه، تنفيذاً لمذكرة الاعتقال الصادرة بحقه من "المحكمة الجنائية الدولية" على خلفية جرائمه بغزة.

وقال موقع "واينت" الإخباري الإسرائيلي: "تظاهر مؤيدون للفلسطينيين، مساء الخميس، أمام فندق بارك لين بمنطقة مانهاتن، حيث يقيم غالانت خلال زيارة يجريها في الولايات المتحدة".

وأضاف: "يطالب المتظاهرون باعتقال غالانت، في ضوء مذكرات الاعتقال التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي ضده وضد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو".

القدس العربي، لندن، 2024/12/6

٤٣. هل اقترب الصراع بين إيران والكيان من جولة الحسم؟

حسن نافعة

تهيمن على عقول المراقبين لما يجري في المنطقة، خاصة عقب فوز دونالد ترامب بولاية ثانية لرئاسة الولايات المتحدة، رؤيتان متناقضتان تدوران حول كيفية التعامل مع إيران في المرحلة المقبلة. الأولى متشائمة ترى أن الأوضاع في المنطقة تتجه حتماً نحو حسم عسكري ينتهي بسقوط النظام الإيراني، شرطاً ضرورياً لاستقرار المنطقة من المنظورين الأميركي والإسرائيلي. والثانية متفائلة ترى أن ترامب مقاول يتقن فنّ إبرام الصفقات الكُبرى، وليس جنرالاً يعشق شنّ الحروب، وأن الأوضاع في هذه المنطقة باتت ناضجةً بما يكفي لتمكين رئيس أميركي جسور من بلورة وفرض تسوية شاملة تشمل إيران أيضاً. وبينما ترتكز الرؤية المتشائمة لمسار الأحداث على فرضيات وشواهد تنطلق من إيمان راسخ بأن الصراع الممتدّ بين إيران والكيان الصهيوني، الذي بدأ منذ اللحظة الأولى لنجاح الثورة الإسلامية في إيران عام 1979(وما زال محتدماً) غير قابل للتسوية السلمية ولا يمكن حسمه إلا بحرب، خصوصاً بعدما أصبحت إيران تشكّل تهديداً وجودياً للكيان. ترتكز الرؤية المتفائلة للأحداث على فرضيات وشواهد أخرى تنطلق من قناعة بأن الحرب المحتدمة حالياً أفرزت نتائجَ من شأنها إنضاج الشروط اللازمة للتوصّل إلى تسوية شاملة عقب دخول ترامب البيت الأبيض.

يبدو الصراع بين إيران والكيان غير قابل للتسوية بسبب طبيعة الثورة الإسلامية في إيران، من ناحية، وطبيعة العلاقات التي ربطت النظام الإيراني القديم بكلّ من الولايات المتحدة والكيان، من ناحية أخرى. فالنظام السياسي الذي استقر في إيران بعد الثورة هو نظام عقائدي يتعامل مع الصراع

من منظور إسلامي راديكالي، وبالتالي يدرك المشروع الصهيوني باعتباره خطراً على الإسلام والمسلمين ككلّ، وعلى هُويَّة إيران الحضارية والدينية. ولأن الثورة الإيرانية اندلعت أصلاً ضدّ نظام الشاه، الذي ربطته علاقات وثيقة بكلّ من الولايات المتحدة، التي يعتبرها النظام الإيراني "شيطانا أكبر"، وبالكيان الصهيوني الذي يعتبره "شيطاناً أصغر"، فقد كان من الطبيعي أن يشتعل الصراع بين تلك الأطراف الثلاثة منذ اللحظة الأولى لاندلاع هذه الثورة، وأن تظلّ نيرانه متّقدةً.

صبّت عملية إدارة هذا الصراع في النهاية لمصلحة إيران. صحيح أن الكيان، وبالتعاون الوثيق مع الولايات المتحدة، بذل جهوداً مضنيةً لعرقلة مسيرة الثورة الإيرانية، وللحيلولة دون تمكينها من ترسيخ جذورها في التربة الإيرانية، ومن انطلاقها نحو آفاق أرحب، غير أن هذه الجهود فشلت. فبعد النجاح في استدراج العراق لخوض حرب مريرة ضدّ إيران، امتدّت ثماني سنوات، واستهدفت استنزاف البلدَين معاً، وإشعال فتنة طائفية في المنطقة، قبلت إيران "تجرّع كأس السم"، حين وافقت على وقف إطلاق النار، وراحت تتفرّغ بعد وقف الحرب لعملية البناء الداخلي، ونجحت في تشييد دولة قوية قادرة على مدّ نفوذها خارج حدودها الجغرافية، مستفيدةً من عوامل ثلاثة؛ أخطاء ارتكبتها الولايات المتحدة، خصوصاً عقب احتلالها العراق، الذي حوّلته لقمةً سائغة للنفوذ الإيراني؛ وفراغ تركته الدول العربية بعد تخلّيها عن القضية الفلسطينية، خاصة عقب إقدام السادات على إبرام معاهدة "سلام" منفرد مع الكيان، ملأته إيران؛ وتعنّت مارسه الكيان برفضه إقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود 1967، وإصراره على بناء دولة يهودية كُبرى مهيمنة في المنطقة، ما أدّى إلى فشل محاولات التسوية السياسية، من ناحية، وتصاعد حركات المقاومة التي أصبحت إيران هي داعمها الرئيس ومزوّدها الأكبر بالسلاح، من ناحية أخرى. وهكذا، وجد الكيان الصهيوني نفسه عشية "طوفان الأقصى" محاطاً من كلّ جانب بحلفاء لإيران، بل أصبحت إيران نفسها دولةً تمتلك برنامجاً نووياً، وآخر صاروخياً، مكّناها من أن تصبح لاعباً مؤثّراً في المنطقة.

لم تكن إيران على علم مسبق بنوايا ومخطّطات حركة حماس، حين شنّت "طوفان الأقصى" يوم 7 أكتوبر (2023)، غير أن التفاعلات الناجمة عن هذه العملية الفذّة غيّرت تماماً شكلَ ومعطياتِ الصراع في المنطقة وفي العالم، خصوصاً بعدما ردّ الكيان بشنّ حرب إبادة جماعية على الشعب الفلسطيني، وحاول انتهاز الفرصة لمواصلة مشروعه التوسّعي، الذي لا يكتمل إلا بإقامة دولة يهودية كُبرى. وفي سياق هذه التفاعلات، وجد الكيان الصهيوني نفسه، وللمرّة الأولى في تاريخه، مشتبكاً في حرب تدور رحاها في عدّة جبهات، بما في ذلك جبهة إيران، التي تبادلت الهجمات معها مرّات عدّة، وتمتدّ ما يزيد عن 14 شهراً، ولا تزال مستمرّة. لم تنته هذه الحرب بعد، لكن القراءة المتباينة لما أسفرت عنه من نتائج (حتى الآن)، وتأثيراتها في مستقبل الأحداث في المرحلة المقبلة،

خصوصاً بعد وصول ترامب إلى السلطة في الولايات المتحدة، أدّت إلى انقسام المراقبين إلى فريقَين، كما سبقت الإشارة.

يرى الفريق المتشائم أن الظروف أصبحت ناضجةً لتوجيه ضربة تؤدّي إلى تدمير برنامجي إيران النووي والصاروخي، قوية بما يكفي لإضعاف، أو حتى إسقاط نظامها السياسي. وتستند رؤية هذا الفريق إلى حسابات مفادها أن جميع حلفاء إيران في المنطقة أُضعِفوا وأصبحوا في طريقهم إلى الخروج من ساحة ومعادلات الصراع في المنطقة. ففي الساحة الفلسطينية، دُمِّر قطاع غزّة بالكامل، وأصبح يحتاج إلى سنوات طويلة لاستعادة عافيته. و"حماس"، ومعها بقية المنظّمات الفلسطينية المسلحة، تخوض الآن معركةً ميؤوساً منها. صحيح أنها لا تزال تحتجز بعض الأسرى الأحياء، رغم مصرع ما يزيد على 30 منهم، ولا تزال قادرةً على القيام بعمليات عسكرية تلحق خسائر يومية بجيش الكيان، غير أن بوسع بنيامين نتنياهو تجاهل قضية الأسرى، من دون أن يؤثّر ذلك في تماسك حكومته، ونجح في ذلك لفترة تزيد عن عام كامل، والخسائر التي يتكبّدها جيشه في غزّة حالياً قابلة للاحتمال، خصوصاً في ظلّ حكومة يمينية متطرّفة تحكم إسرائيل حالياً. وبالتالي، سيقتصر تأثيرها في المدى الطويل. وفي الساحة اللبنانية، فقد حزب الله جزءاً لا يستهان به من قدراته وإمكاناته المادّية والبشرية، واضطر لوقف مساندته العسكرية للفصائل الفلسطينية، حين قبل وقف إطلاق النار، ما أدّى إلى الفصل بين الجبهتَين اللبنانية والفلسطينية، ويواجه الآن وضعاً داخلياً صعباً، خصوصاً بعد الدمار الكبير الذي لحق بالجنوب اللبناني وبالعاصمة بيروت، ما يجعله غير جاهز لاستئناف القتال، حتى لو أراد. وفي الساحة السورية نجحت القوى المناوئة لنظام الرئيس بشّار الأسد في إشعال الحرب في شمال سورية من جديد، وتراهن قوىً كثيرةٌ معاديةٌ لإيران والمقاومة على سقوط النظام السوري، وقطع الإمدادات عن حزب الله. ويرى أنصار هذا الفريق أن هذا هو الوضع الإقليمي الأمثل لتوجيه ضربة لإيران تغيّر موازين القوى في المنطقة. فحتى إذا لم يكن ترامب راغباً في توريط الولايات المتحدة مباشرة، يُرجَّح أن يوافق على فرض عقوبات شديدة القسوة على إيران، وألا يمانع في مدّ الكيان بأنواع الأسلحة، والوسائل كلّها، التي تمكّنه من تنفيذ الضربة المأمولة بنجاح.

ويرى الفريق المتفائل أن جبهة المقاومة لا تزال متماسكةً وقادرةً على الصمود فترةً طويلةً، وأن ما حقّقته من نتائج في هذه الحرب يمكن أن يمهّد الطريق لصفقة شاملة. فترامب لا يريد حرباً شاملةً مع إيران، لأن هذه الحرب ستؤثّر سالباً في استراتيجيته الرامية إلى إعادة بناء أميركا من الداخل، والتفرّغ لترتيب أوراقه التفاوضية في مواجهة اقتصادية كُبرى قادمة مع الصين. ولأن جميع الأطراف في المنطقة، وفي رأسها الكيان الصهيوني، في حالتي إرهاق واستنزاف كبيرَين، يُتوقَّع أن يتوافر

لديها دافعٌ للموافقة على صفقة متكاملةٍ إذا ما وجد كلّ طرف فيها بعض ما يبحث عنه، خصوصاً أن ترامب يملك كثيراً من أوراق ووسائل الضغط، ويعرف كيف يستخدم خيوطها المتشابكة والمعقّدة في نسج الصفقات الكُبرى. ويفترض هذا الفريق أن ترامب قادر على استخلاص الدروس المُستفادة من تجربته السابقة مع دول المنطقة، ومن ثمّ، فربما يكون قد أدرك أن ما أظهره من تهوّر إبّان فترة ولايته الأولى أدّى إلى نقل السفارة الأميركية إلى القدس، التي اعترف بها عاصمةً موحّدةً للكيان، وإلى الموافقة على ضمّ الجولان إلى الكيان، وإلى إصراره على تمرير "صفقة القرن" من خلال الضغط على الدول العربية للتطبيع مع الكيان وإبرام اتفاقيات أبراهام، لكنّ ذلك كلّه لم يسفر عن إيجاد تسوية مقبولة للقضية الفلسطينية، وربّما يكون قد ساعد على وقوع الانفجار الذي سُمِع دويّه عبر "طوفان الأقصى". ولأنه يُفترَض أن يكون قد أدرك الآن أن انسحابه من اتفاق البرنامج النووي الإيراني عام 2018، وإقدامه على فرض عقوبات شاملة على إيران، لم يؤدّيا إلى إضعافها أو إلى إسقاط نظامها، بل ساعداها في الاقتراب من "العتبة النووية"، وامتلاك ترسانة كبيرة ومتطوّرة من الصواريخ الباليستية والطائرات المُسيَّرة. لذا، لا يستبعد هذا الفريق أن يكون ترامب قد أدرك أن المنطقة لن تستقرّ وتنعم بالسلام إلا إذا أصبحت إيران طرفاً في أيّ صفقة تتعلّق بوقف الحرب والبحث عن تسوية. وبالتالي، يأمل أن تشهد المنطقة نسخةً مختلفةً من ترامب، قادرةً على مساعدتها في الدخول في مرحلة تسويات وصفقات سياسية، وليس حروباً كُبرى.

وعلى أيّ حال، فبعد أسابيع قليلة ستتعرّف المنطقة على ترامب الحقيقي، الذي سيبدأ ولايته الثانية والأخيرة، ونأمل أن يكون قد أدرك أن السياسة التي سينتهجها تجاه إيران هي التي ستشكّل المفتاح الرئيس لقضايا الحرب والسلام في المنطقة.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/7

٤٤. في عامها الـ75.. هل تنجح حملة القضاء على الأونروا؟

علي هويدي

أن يمر 75 سنة على تأسيس وكالة الأونروا دون عودة اللاجئين وتطبيق القرار الأممي رقم 194 لتاريخ 1948/12/11، يعدّ هذا وصمة عار في جبين الأمم المتحدة. ففي أربعينيات القرن الماضي مثلًا تدخلت عصبة الأمم المتحدة وأعادت مئات الآلاف من اللاجئين من جنوب القوقاز، وفي تسعينيات القرن الماضي وخلال 10 سنوات فقط تدخلت الأمم المتحدة واستطاعت أن تعيد أكثر من عشرة ملايين لاجئ إلى ديارهم الأصلية في رواندا وتيمور الشرقية وموزمبيق وغواتيمالا وكوسوفا غيرها.

ولكنها في مقابل ذلك تقف عاجزة أمام عودة اللاجئين الفلسطينيين بعد أكثر من سبعة عقود ونيف في تحدٍ صارخ لإرادة وصمود اللاجئ الفلسطيني الذي يرفض كافة مشاريع التوطين والتهجير أو حتى الابتعاد جغرافيًا عن مسقط رأس أجداده بانتظار العودة. إذ تشير التقديرات بأنه لا يزال حوالي 48% من اللاجئين الفلسطينيين يعيشون في فلسطين التاريخية في الضفة الغربية وقطاع غزة وأراضي 48 (أكثر من نصف مليون فلسطيني مهجّر)، و40% لا يزال يعيشون حول فلسطين في لبنان وسوريا والأردن. وبهذا تعتبر قضية اللاجئين الفلسطينيين أقدم مشكلة لاجئين في العالم وأكبر مشكلة، فحوالي 70% من أبناء الشعب الفلسطيني، لاجئون.

وكالة مؤقتة

تأسست وكالة الأونروا "المؤقتة" – والتي لا تزال تحمل هذا المسمى حتى يومنا هذا – وفق القرار 302 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 1949/12/8 على أن تُغلق أبوابها بعد 12 شهرًا فقط من التأسيس، يجري خلالها تطبيق القرار الأممي رقم 194 الصادر عن الجمعية العامة بتاريخ 1948/12/11 والذي أكد على ثلاثة حقوق: (العودة، والتعويض، واستعادة الممتلكات).

تم توكيل المهمة إلى اللجنة التي انبثقت عن القرار وسميت بـ "لجنة التوفيق الدولية حول فلسطين" والتي تشكلت من كلٍ من تركيا وفرنسا وأميركا، وللأهمية ووفقًا للبند الرابع من قرار إنشاء الأونروا، تم تعيين لجنة استشارية مكونة من 7 دول: (أميركا، بريطانيا، فرنسا، مصر، الأردن، سوريا وتركيا)، بهدف "تقديم النصح ومساعدة المفوض العام للأونروا في تنفيذ مهام ولاية الوكالة". بعد 75 سنة أصبح عدد أعضاء اللجنة الاستشارية 29 عضوًا، بالإضافة إلى 4 أعضاء مراقبين: (دولة فلسطين، والاتحاد الأوروبي، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي).

وعلى الرغم من تعطيل عمل "لجنة التوفيق" منذ مطلع خمسينيات القرن الماضي، فإنها لا تزال موجودة في الأمم المتحدة حتى يومنا هذا، وتقدم تقريرها السنوي مطلع شهر سبتمبر/أيلول من كل عام، مع التأكيد على المهام التي انبثقت لأجلها، لكن ما يمنع إعادة إحيائها وتنفيذ مهامها موازينُ القوى في المطبخ السياسي الدولي في الأمم المتحدة، وممارسة سياسة الكيل بمكيالين والمعايير المزدوجة لصالح دولة الاحتلال.

إنهاء الأونروا لا يُسقط حق العودة

لطالما ارتبط وجود وكالة الأونروا بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وهو ما أكدت عليه ديباجة القرار 302 والفقرة 5 والفقرة 20 من القرار بأن عمل وكالة الأونروا يجب ألا يخل بتطبيق الفقرة 11 من القرار 194.

ابتداءً من الأول من مايو/ أيار من العام 1950 بدأت الأونروا فعليًا بتقديم خدماتها: (الصحة والإغاثة والتعليم) لما يقارب من 750 ألف لاجئ فلسطيني ليصبح العدد بعد 75 سنة 5,973,022 لاجئًا مسجلًا حسب التقرير السنوي للأونروا للعام 2023، يعيشون حاليًا في 58 مخيمًا، معترَفٍ بها جغرافيًا وديمغرافيًا من قبل الدول المضيفة والأونروا، بالإضافة إلى مئات التجمعات (19 مخيمًا في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، 8 مخيمات في قطاع غزة، 12 مخيمًا في لبنان، 9 مخيمات في سوريا و10 مخيمات في الأردن). وقد عرّفت "الأونروا" المخيم بأنّه "عبارة عن رقعة أرض خصصتها السلطات المضيفة للأونروا من أجل توفير الإقامة للاجئي فلسطين، وإقامة المرافق التي تلبّي احتياجاتهم" وكذلك عرّفت اللاجئ الفلسطيني بأنه "الشخص الذي كان يقيم في فلسطين خلال الفترة من 1946/6/1 حتى 1948/5/15 والذي فقد بيته ومورد رزقه نتيجة حرب 1948".

تُعد "الأونروا" أكبر وكالة تابعة للأمم المتحدة تعمل في المنطقة، حيث بلغ عدد موظفيها حتى العام 2023 حوالي 30 ألف موظف محلي، و150 موظفًا دوليًا في مناطق عملياتها الخمسة، ومكاتب الرئاسة، وهي تُعبر عن المسؤولية السياسية الدولية تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين، بخلاف المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التي تُعبّر عن المسؤولية الإنسانية تجاه جميع اللاجئين في العالم.

وفي مؤشّر على الأهمية السياسية والقانونية للوكالة تُجدد الجمعية العامة للأمم المتحدة تفويض عمل الأونروا كل ثلاث سنوات، وفي التجديد الأخير في العام 2023 حصلت الوكالة على 168 صوتًا، وتستمر الولاية الجديدة إلى العشرين من شهر يونيو/ حزيران 2026.

وتُعبر الدول الأعضاء عن الأسباب الموجبة للتجديد بأن الأونروا حاجة إنسانية ضرورية وملحة لملايين اللاجئين الفلسطينيين وعنصر أمان واستقرار في المنطقة. حتى إن العام 2024 تميز بحصد الأونروا عددًا من الجوائز لقاء دورها الإنساني المحوري تجاه اللاجئين الفلسطينيين، وعلى سبيل المثال لا الحصر: (جائزة قبرص للسلام، جائزة منتدى الدوحة، جائزة إغناسيو إلكوريا من حكومة إسبانيا) حتى إنه تم ترشيح الوكالة لجائزة نوبل للسلام.

يعتقد البعض بأن إنهاء عمل الأونروا سيُنهي حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة أو بأنه سيُسقط مسمى لاجئ من الأجندة السياسية الفلسطينية، فحق العودة هو حق فردي وجماعي ولا يسقط بتقادم الزمن، ومن الحقوق غير القابلة للتصرف، علاوة على أن هذا الحق محميٌّ بالقوانين والقرارات الدولية، سواء القرار 194 الذي جاء قبل تأسيس الأونروا بسنة كاملة، أو على مستوى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لسنة 1948 المادة 13، التي تتحدث عن حق العودة لكل لاجئ إلى بلده ولو بعد حين، ومكفول بالمادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لتاريخ مارس/ آذار/1976، وكذلك مكفول بالمادة الخامسة من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري

لتاريخ ديسمبر/ كانون الأول/ 1969، وهذا الحق مكفول قبل كل ما سبق بإرادة أكثر من 8 ملايين لاجئ فلسطيني.

التبرُّع الطوعي والأزمة المزمنة

عندما تأسست الأونروا كان التبرع المالي الطوعي من الدول مُبررًا على اعتبار أن الوكالة مؤقتة وستغلق أبوابها قريبًا مع عودة اللاجئين، أما وبعد مرور سبعة عقود ونيف ومع زيادة أعداد اللاجئين وحاجاتهم بات من الضرورة أن تتحول إلى ميزانية ثابتة من الأمم المتحدة أو على الأقل تكون قابلة للتنبؤ، بحيث لا تتأثر خطة تنفيذ البرامج. فالدول لا تعتبر واجبها تقديم وجبات ساخنة، وما يحركها لتقديم حصص مالية لهذه الوكالة أو غيرها إنما هو تحقيق مصالحها. وفي المقابل فالأونروا ليست جمعية خيرية أو مؤسسة أهلية أو منظمة غير حكومية كي تقوم هي بنفسها بجمع المبالغ المطلوبة لتغطية خدماتها، فالمطلوب حمايتها والحفاظ عليها ودعمها من الأمم المتحدة نفسها التي أنشأتها.

في تناقض لافت تحصل الوكالة على تأييد ودعم معنوي وسياسي من الجمعية العامة، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي ومنظمات دولية، يقابله شحّ بل تراجع في التمويل، وهذا يؤثر على طبيعة الخدمات التي تقدمها الوكالة: (الصحة، والتعليم، والإغاثة، وأعمال البنى التحتية في المخيمات، وبرامج القروض والحماية)، ومع عدم ثبات الميزانية السنوية وإيفاء الدول بتعهداتها المالية، يُشكل هذا حالة إرباك لتنفيذ الخطط والبرامج وأحد المعوقات الرئيسية لاستمرارية عمل الوكالة وقطع شريان الحياة للاجئين.

الحقبة السوداء

شكلت الفترة الأولى للرئيس الأميركي دونالد ترامب التحدي الأبرز لاستمرارية عمل الوكالة، إذ قطع عنها التمويل الأميركي البالغ 360 مليون دولار سنويًا (تُشكل حوالي ثلث الميزانية السنوية)، كما تعرضت لحملات تشويه منظمة تكاملت مع دعوات دولة الاحتلال الإسرائيلي لشطب الوكالة بدعوى أنها "معادية للسامية" و"تحرض على الإرهاب"، لكن الوكالة استطاعت أن تنجو بفضل جهود مفوضها العام السابق بيير كرينبول الذي أطلق حملة "الكرامة لا تقدر بثمن" .

أثناء وجودها في القدس المحتلة بتاريخ 2017/6/11 طلب نتنياهو من سفيرة أميركا لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي، العمل على تفكيك وكالة الأونروا، ونقل خدماتها للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين (UNHCR)، وبتاريخ 2018/1/8 نشرت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية تصريحات لنتنياهو بأن "وكالة الأونروا منظمة تتسبب بإدامة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وإدامة حق العودة الذي يهدف إلى إزالة إسرائيل، ولهذه الأسباب يجب إغلاقها"، وأن "على الإدارة الأميركية أن تقلص بالتدريج دعم الأونروا عبر تحويل الأموال إلى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين". وقالت الصحيفة

إن نتنياهو "يوافق على الانتقادات الحادة التي وجهها الرئيس ترامب إلى الأونروا"، وأن "الأونروا المنظمة المنفصلة قد أُنشئت قبل 70 عامًا فقط للاجئين الفلسطينيين في حين أن المفوضية العليا قائمة لجميع اللاجئين الآخرين في العالم، الأمر الذي أدى إلى وضع يتلقى فيه أحفاد اللاجئين الفلسطينيين غير اللاجئين دعم الأونروا، وخلال 70 عامًا إضافية سيكون هناك أحفاد لهؤلاء الأحفاد، ولذا يجب إنهاء هذا الوضع"، وفي 2018/7/29، تم الإعلان عن مشروع أميركي يحدد عدد اللاجئين الفلسطينيين بـ 40 ألفًا فقط، وهم من تبقى ممن عاصروا النكبة في العام 1948، ولكن كما قلنا لم ينجح ذلك في القضاء على الأونروا.

بعد طوفان الأقصى اتخذ الاحتلال خطوات شرسة تجاه الأونروا، ربما أبرزها مزاعم بارتباط موظفين عاملين فيها مع حركة "حماس" وبأنهم قد شاركوا في عملية السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، تسببت تلك المزاعم بتعليق 18 دولة تمويلها للوكالة، ولكن 17 من تلك الدول تراجعت عن قطع التمويل بعد أن تبين أن الأغلبية الساحقة من التهم كيدية، وتحدثت الإدارة الأميركية عن استئناف التمويل للوكالة في آذار/ مارس 2025. عمل الاحتلال على تدمير أكثر من 190 من منشآت الوكالة في غزة وقتل 247 من موظفيها، وتسبب في نقص عدد موظفيها في غزة من 13 ألف موظف إلى ما يقارب من الخمسة آلاف بحكم الأمر الواقع. ستكون الأونروا مع تحدٍّ جديد شديد الخطورة عندما يتسلم الرئيس الأميركي دونالد ترامب مهام منصبه مجددًا في العشرين من شهريناير/ كانون الثاني 2025، والذي يتواكب مع إقرار الكنيست الإسرائيلي قانونين في 2024/10/28 يحظران عمل الأونروا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويدخلان حيز التنفيذ في 2025/01/30، ضاربة عرض الحائط بتصريحات رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة فيليمون يانغ الذي اعتبر هذين القانونين، "انتهاكًا لميثاق الأمم المتحدة والقرارات الدولية" مؤكدًا أن أي هجوم على الوكالة "يُشكل هجومًا على المجموعة الدولية التي اعتمدت قرار 302 عام 1949 بغالبية كبيرة دون اعتراض".

إزاء التحديات السابقة، وفي ظل انصياع المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني للضغوط الإسرائيلية وآخرها إصداره قرارًا بنقل الموظفين الدوليين العاملين في الأونروا من مقرها في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية إلى مراكز عمل أخرى، سنكون أمام مرحلة أكثر عدوانية وأشد خطورة على استمرارية عمل الوكالة، ليس فقط في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة، وإنما في بقية الأقاليم التي تعمل فيها الوكالة.

الجزيرة.نت، 2024/12/6

٤٥. الضغط العسكري لن يحقق أهداف الحرب في غزة

غيورا آيلند

سأحاول الربط بين ثلاثة أمور: الاستراتيجية تجاه غزة، وبأي قدر تخدم أي استراتيجية عملية الجيش الإسرائيلي في شمال القطاع، والأخلاق القتالية للجيش الإسرائيلي.

حين تتحدد استراتيجية لا يكفي تحديد أهداف الحرب. من الحيوي الإيضاح كيف ستتحقق الأهداف. كل خريج مدرسة عسكرية يفترض أن يعرف هذا، لأن كل خطة عسكرية يجب أن تتضمن ثلاث جمل أساسية: الهدف – ماذا نريد أن نحقق. المهمة – ما الذي ينبغي عمله (لأجل تحقيق الهدف) والطريق – كيف نعتزم تنفيذ المهمة. ليس واضحاً هل جرى في بداية الحرب استيضاح مسألة «كيف» ستتحقق الأهداف، لكن اتخذ القرار الذي يتبنى أنه «بالضغط العسكري فقط» سيحققها.

الضغط العسكري يحقق هدفاً واحداً من أصل الثلاثة: ضرب القدرة العسكرية لـ«حماس».

يبحث الجيش الإسرائيلي عن الاحتكاك، ويرسل شبانه إلى الأماكن التي يوجد فيها «مخربون»، والنتيجة هي أنه يصاب الكثيرون عندنا أيضاً وكذا ثمة ادعاءات بإصابة غير متوازنة للسكان. هذا نهج مغلوط. فقبل سنة ادعيت بأن استكمال محور نتساريم خلق عملياً تطويقاً لكل شمال القطاع.

كان صحيحاً في حينه تبني خطة بسيطة من مرحلتين: بداية السماح لكل المدنيين في المنطقة بالخروج جنوباً وبعد ذلك تحويل التطويق إلى حصار على رجال «حماس» المتبقين في المنطقة.

السيطرة دون معركة على نحو ثلث أراضي القطاع كانت ستخلق لأول مرة ضغطاً حقيقياً على «حماس»، هكذا يتبين بوضوح في تقارير الاستخبارات، التي تقول إن «حماس» مضغوطة من إمكانية أن تتحقق «خطة الجنرالات». هذا الضغط كان يمكن توجيهه لموضوع المخطوفين بمساعدة القول الآتي: إذا لم تعد «حماس» في أقرب وقت ممكن المخطوفين الأحياء فإن حكمها سيفقد إلى الأبد أرض مدينة غزة ومحيطها.

بخلاف قتل مواطنيها فإن فقدان الأرض مؤلم جداً للزعماء العرب. لكن هذا لم يحصل. بدلاً من هذا نخوض معارك ضارية في جباليا وفي أحياء أخرى في المنطقة.

من ناحية تكتيكية النجاحات مبهرة، غير أنها لا تساعد على تحقيق الهدفين: إعادة المخطوفين وإسقاط حكم «حماس». بالتوازي تثور ادعاءات قاسية عن الأخلاق القتالية للجيش الإسرائيلي. لم أقل أبداً إن «الجيش الإسرائيلي هو الجيش الأكثر أخلاقية في العالم»، لكنني ادعي حقاً بثقة أن الأخلاق القتالية للجيش الإسرائيلي بالتأكيد لا تقل عن تلك التي للجيوش الغربية. هذا ليس قولاً عبثياً. فقد بحث في الموضوع بجذرية في السنوات العشر الأخيرة، وشاركت في ورشات عمل عنيت

بهذا حقاً – المقارنة بين سلوك الجيش الإسرائيلي مقابل سلوك جيوش أميركا، إنجلترا، وأستراليا في العراق وفي أفغانستان.

تمت المقارنة من خلال تحليل تفصيلي لـ 132 معياراً، وعليه فهي مسنودة، وأكثر من هذا فإن وفوداً من جنرالات أجانب، وبينهم رؤساء أركان ووزراء دفاع سابقون من دول «الناتو» ممن زاروا غزة سواء في 2014 أو في 2024 أغدقوا الثناء على الجيش الإسرائيلي.

الأقوال إن الجيش الإسرائيلي ينفذ جرائم حرب هي، إذاً، عديمة الأساس. الأمر الوحيد الذي يحتمل أن يكون بوغي يعلون محقاً فيه هو الادعاء بأن الغاية السياسية الخفية في شمال القطاع هي خلق وضع يسمح بإقامة مستوطنات، لكن هذا الادعاء هو تجاه المستوى السياسي.

عن «يديعوت»

الأيام، رام الله، 2024/12/7

٤٦. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/12/7